



مجلة التَّوْحِيدِ

إسلامية
ثقافية
شهرية

تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية

مَا خَفِيَ أَعْظَمُ .. !

مَاذَا بَعْدَ رَمَضَانَ ؟

دَعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ

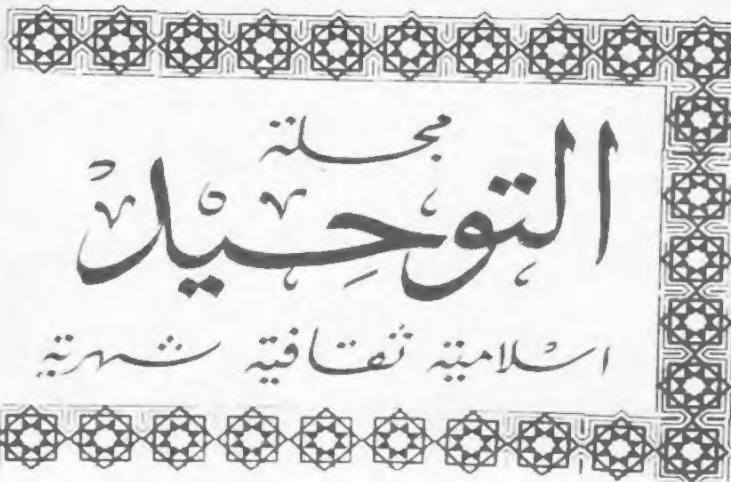
الْبَقَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ



شوال ١٤٠٨

العدد ١٠

السنة السادسة عشرة



مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الامتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله ببابرين القاهرة : تليفون ٣٩١٥٥٧٦

من النسخة

- | | | | | | | | |
|----------|--------|------|---------|---------|-------|---------|-------|
| السعودية | ديالان | تونس | ٦٠ | مليما | عدن | ١٥٠ | فلساً |
| الكويت | ١٠٠ | فلس | الجزائر | ديناران | لبنان | ١٠٠ | قرش |
| العراق | ١٠٠ | فلس | المغرب | درهمان | سوريا | ١٠٠ | قرش |
| الأردن | ١٠٠ | فلس | البحرين | ١٥٠ | فلساً | السودان | ٢٥ |
| ليبيا | ٢٠٠ | فلس | اليمن | ١٥٠ | فلساً | مصر | ٢٠ |
- دول أوروبا وأمريكا وباقي دول أفريقيا وآسيا ما يوازي دولاراً أمريكياً
أو ثلاثة ريالاً سعودياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ التَّحْوِيلِ

ما خفى اعظم ٠٠ !

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله — وبعد :

فان لنا سؤالا نوجهه الى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في مصر : لماذا ترنون الأمور بميزانين مختلفين ؟ جريمتان وقعتا واهتمت الوزارة باحدهما وسكتت عن الأخرى • والجريمتان تتعلقان بمدارس اللغات • احدهما عبارة عن مخالفات مالية بينما الأخرى تتضمن السخيرية من بعض ما جاء به الاسلام • اهتمت الوزارة بالتحقيق في قضية الأموال ورضيت عن السخيرية من الاسلام •

وقضية الأموال نشرتها جرائدنا في غرة رمضان الماضي ، وتتضمن احالة وكيل الوزارة ووكيل أول الوزارة وأعضاء اللجنتين العامة والعليا المشرفتين والمنفذتين للكتب المترجمة بمدارس اللغات — احالتهم الى المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة بتهم تتلخص في أنهم استغلوا سلطات وظائفهم في الحصول على مبالغ مالية باهظة على نحو لا يتناسب مع ما أدوه من أعمال حيث صرفوا حوافز قدرها مليون و ٥٧٠ ألف جنيه • وعلى سبيل المثال فقد بلغ ما صرفه مستشار الوزارة ٣٥٧٦٩٤ جنيهها ومدير عام التعليم الخاص السابق ٣٦٩٧٨٤ جنيهها ٠٠٠ وأمثلة أخرى كثيرة على هذا المنوال ان دلت على شيء فانما تدل على مدى استهتار هؤلاء المسؤولين بالمال العام وأنهم غير جديرين بأن يستأمنوا على

أموال أو غيرها • وإذا كان المتهم بريئاً الى أن تثبت ادانته فإنتنا نرجو أن يأخذ التحقيق مجراه على وجه السرعة فإذا ثبتت جريمتهم يجب أن توقع عليهم أقصى العقوبات حتى يكونوا عبرة لغيرهم ممن قد تسول لهم أنفسهم استحلال المال العام •

تلك هى الجريمة التى تصدت لها وزارة التعليم وأحالت المسئولين عنها الى المحكمة التأديبية ••• أما الجريمة الأخرى التى سكتت عنها الوزارة فإنها تتعلق بما يدرس لأبنائنا ••• الصغار منهم بصفة خاصة • ولا شك أن ما يدرس للطفل يرسخ فى أعماقه شيئاً فشيئاً حتى يكون فكره العام عندما يكبر ••• وعمر الطقولة أنسب الأعمار لزرع القيم والمبادئ فى عقول أبنائنا وبناتنا • لذلك كان من المهم جداً أن تراجع كل كلمة تدرس لأولادنا حتى لا يتعارض ما يدرس لهم مع مبادئنا وقيم ديننا •

والموضوع يتلخص فى أن احدى النساء لها طفلة بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة لغات مستوى رفيع • ومن الكتب المقررة على هذا الصف كتاب فى اللغة الانجليزية • وهو مستورد ومطبوع فى مطبعة جامعة اكسفورد ويحتوى على بعض القصص القصيرة التى تدرس لهؤلاء الأطفال الذين هم فى حوالى التاسعة من أعمارهم •

قرأت الأم احدى هذه القصص لتشرحها لابنتها الطفلة فوجدتها تسخر من تعدد الزوجات • والقصة عنوانها « الزوجات الغيبيات » وتحكى أن رجلاً كان متزوجاً من امرأتين احدهما صغيرة ولها شعر أسود طويل ، أما الأخرى فعجوز ذات شعر أبيض • أما الزوج فهو متوسط العمر وشعره خليط من الأبيض والأسود •

فكرت الزوجة الصغيرة وقالت ان زوجى أكبر منى ، بينما فكرت الكبرى وقالت زوجى أصغر منى ••• وكل يوم بعد الغداء كان الرجل ينام فتأتى الزوجة العجوز وهو نائم وتقوم باقتلاع الشعر الأسود

من رأسه وتقول : الآن شعرك أبيض وجميل ... وبعدها تأتى الزوجة الصغيرة وهو نائم وتجذب الشعر الأبيض وتقول : الآن شعرك أسود وجميل ... واستمرت الزوجتان فى هذه العملية لأسابيع طويلة . وفى يوم استيقظ الزوج من نومه وهو يصيح : رأسى بارد ... لقد أصبحت بدون شعر ... رأسى بارد .

والمأمل فى هذه القصة لا يحتاج الى بذل جهد ليقف على مغزاها والهدف من تدريسها ... انها نوع من الغزو الفكرى الذى يرمى الى تكوين فكر يرفض جزئية من الاسلام ... وجزئية هنا وجزئية هناك يتكون بعدها رفض الاسلام كلية ... ثم تأتى بعد مرحلة الرفض هذه مرحلة الطعن فى دين الله جملة وتفصيلا .

ذلك هو مخطط الصليبية مع الصهيونية العالمية ... فاذا كان ذلك الكتاب الذى يحوى هذه القصة مطبوعا فى مطبعة جامعة اكسفورد الصليبية الا أن القصة ذاتها من أشهر قصص التلمود الصهيونى ، فقد أشار أحد الدارسين الى ذلك والى أنها وردت فى كتاب وول ديورانت « قصة الحضارة » المجلد الرابع عشر الخاص بـ « عصر الأديان » .

فهل تنتبه وزارة التعليم لمثل هذه الجريمة فتقوم بمراجعة المقررات قبل تدريسها لأولادنا ... ؟ فاذا كانت هذه القصة قد ظهرت فان ما خفى أعظم !

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

رئيس التحرير

نفحات قرآن

بقلم بخارى أحمد عبده

«ومن لم يحكم...»

روح الدين العقيدة ، هي قوامه ، ومركز قواه ، المنطلق الى
آفاق الدين والدنيا .

ومحور العقيدة انفراده — جل وعلا — بالالهية ، وما تقضى من
رضوخ واذعان ، وايمان ، ورضى بكل أحكامه — سبحانه — ومن
اسلام الوجه لله وحده ، معقد كل رجاء ، ومناطق كل خوف ، ومصدر
كل نعمة .

والربوبية باشعاعاتها الجمّة التي لا تخفى ، ولا تنكر ، يتخذ
الايمان بها سبيلا الى الايمان بالالهية بكل خصائصها ، وسلطاتها .
فهو المدير ، والموجه ، والحاكم والمطاع ، وهو راسم المنهج ، وواضع
الميزان .

أما الصفات القدسية الفياضة بالجلال والكمال ، والجمال فانها
لازم الألوهية ، ومقتضى الايمان بها : كمالاته لا تنتهى ، وصفاته
لا يسبغ غورها .

والمولى — جل وعلا — بحق الألوهية ، والقيومية ، وبحكم علمه
بالطبائع وما يعليها ، وبالأحوال وما يصلحها ، وبالأفراد وما يزكيها ،
وبالمجتمعات وما يطهرها ، وبالعلاقات وما يطيبها ، يأمر ، وينهى ،
ويعد ، ويتوعد ، ويحد الحدود ، ويبرم المواثيق ، ويعهد الى العباد
ويتعهد .

والعباد بحق العبودية ، والافتقار ، يذعنون ، ويخافون ،
ويرجون ، ويرضون ، ويلتزمون .

وكل مطالب المولى ، وتوجيهاته ، ومواثيقه ، نعم يمن بها -
سبحانه - على عباده ، أو هي تمام نعمه على عباده ، إذن بين النعم
والمواثيق عموم وخصوص ، وبين العقيدة ، والعقود ملائمة بينة ،
وارتباط •

وايحاء بما بين النعم والعهود من وحدة ، يذكرهما الله - كثيرا -
مقترنين متلازمين • (اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم ، وأوغسوا
بعهدى أوف بعهدكم) البقرة (واذكروا نعمة الله عليكم ، وما أنزل
عليكم من الكتاب والحكمة ••) البقرة ٢٣١ (واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذى واثقكم به) المائدة •

التربية التشريعية والرافضة الجدد

ولقد علمنا ان نعمة التربية أبرز نعم الله رب العالمين •
والتربية بالتشريع أهم أنواع التربية • بها نستكشف مجاهل
النفس ، والحياة • وعلى هداها نرتاد الطبيعة ، ونعلم من علم
ما وراء الطبيعة • وهى التى تقى المزالق ، وتضع على الطريق معالم
تحقيق الهدى ، وتكفل للسلامة رغم أنف « الرافضة » الجدد المغيين
تحت أطباق الزان صما ، عميا (فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب •••) •

والرافضة المنكرون جدوى التربية بالتشريعة - بلا نزاع -
كفرة بأجل نعمة من نعمه سبحانه • واقعون تحت طائلة الآيات التى
تدفع بالكفر كل بطر ، أثر (١) • من مثل قوله سبحانه : -
(لئن شكرتم لازيدنكم ، ولئن كفرتم ، ان عذابى لشديد)
ابراهيم •

(١) البطر - يفتح الطاء - قلة احتمال النعمة ، واسم الفاعل
منه « بطر » بكسر الطاء كـ « فرح » • والأثر - بكسر الشين - المرح
المختال • والصفتان تشيان بتجاوز الحجم وفقدان الوزن

(ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ، وأحلوا قومهم دار
البوار) ابراهيم •

(ومن شكر فانما يشكر لنفسه ، ومن كفر فان ربي غنى كريم)
النمل •

(ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ، ومن كفر فان الله غنى حميد)
لقمان •

(وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ، يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله ..) النحل •

وقد يقال : كفر دون كفر ، كما يقال : الايمان درجات والكفر درجات .
كلاهما يزيد وينقص • الا أن الكلمة — مهما حاولنا التخفيف من وقعها —
رهيبه ، تقذف بالشرر ، والتعرض لأي نوع من أنواع الكفر ينذر
بالخطر الجسيم • فاذا كان الامر كفرا بنعمة التربية التشريعية ،
لوائيقه ، ومناهجه كان الخطر داهما ، جارفا •

عود الى المواثيق

والمولى عاهد عباده ، وعهد اليهم : ١ — حرم الظلم على
نفسه ، ثم جعله بيننا محرما ، ونادانا : لا تظالموا • ٢ — وكتب
ربنا على نفسه الرحمة الغامرة التي تسع كل شيء ، ثم عهد الينا :
أن ارحموا من في الأرض • ٣ — ووعد الذي لا يخلف الميعاد من طابت
نفسه بأن تطيب حياته (من عمل صالحا من ذكر ، أو أنثى ، وهو
مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم بأحسن ما كانوا يعملون)
النحل ٩٧ • ٤ — وكتب سبحانه فيما كتب ألا يضيع عمل عامل منا
من ذكر أو أنثى (أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر ، أو أنثى
بعضكم من بعض) ١٩٥ آل عمران • ٥ — ووعد سبحانه المؤمنين ،
ثم وعد ، ولن يخلف الله وعده ، فما أحرانا أن نوفي بما عهد الينا (ومن
أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) •

ونعمة المواثقة والمعاهدة غامرة تشمل البشرية في شتى

مستوياتها ومختلف مقاماتها وأوضاعها : -

١ - عهد الى آدم عليه السلام . وسجل للأجيال ذلك العهد ، وأبرز آفاق الغفلة ، والوهم ، تغير على عزم آدم فتصميمه (١) . (ولقد عهدنا الى آدم من قبل ففسى ، ولم نجد له عزما) طه ١١٥ - سجل كل ذلك وسجل العواقب حتى لا نفسى .

٢ - وعهد الى نوح عليه السلام ألا يذوب ابتئاسا ، وحزنا ، وأن يعد بيده اسباب النجاة ، ويصنع ، وألا تأخذه في الظالمين عاطفة ، وألا يخشى في الله لومة لائم بعد أن استنفذ فرص المهادنة والمسالمة (واصنع الفلك بأعيننا ، ووحينا ، ولا تخاطبني في الذين ظلموا ، انهم مغرقون . ويصنع الفلك ..) ولكنه كسلفه عليه السلام نسي وأسلم شرعه للعاطفة ، ونادى : ان ابني من أهلى . فقرع ، ووعظ .

٣ - وعهد الى ابراهيم . واسماعيل أن يطهرا بيتى للطائفين ، والعاكفين والركع السجود .

٤ - وأخذ على النبيين قاطبة ميثاق التكامل والتناصر (واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب ، وحكمة ، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ، ولتنصرنه ، قال أقررتم ، وأخذتم على ذلكم إصرى ، قالوا أقرنا . . .) آل عمران ٨١ (واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم) الأحزاب .

٥ - وأخذ على بنى اسرائيل (٢) موثيق من بعد موثيق وسجل استهتارهم وتعديهم ، ونبذهم لكل الموثيق زجرا لغيرهم أن يحذوا حذوهم (أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون) البقرة ١٠٠ .

(٢) أصمى الصيد : رماة فقتله مكانه .

(٢) انفرد بنو اسرائيل بنحو خمسة عشر ميثاقا من نحو أربعة وثلاثين ميثاقا المح إليها القرآن وذلك اثباتا لسوء طباعهم وكثرة تمردهم ونكبتهم

٦ - وأخذ على كل بنى آدم موثيق منها : ميثاق عالم الذر . ميثاق
الايمان بمقتضى الفطرة ، وبدلالة الآيات المبثوثة عبر الكون
المنظور ، شاهدة على الربوبية والألوهية . وعلى انفراده تعالى
بالأسماء الحسنى والصفات المثلى ، وبحكم العقل المميز الذى
يصر ، ويعى ، ويتأمل ، ويستنبط ، وتتصافر هذه القوى
لتتمثل عقدا بين الله والناس (واذا أخذ ربك من بنى آدم من
ظهورهم ذريتهم ، وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم .
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين .
أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل . وكنا ذرية من بعدهم ،
أفنتلكنا بما فعل المبطلون ...) الأعراف .

والمولى بعد انتفاضة الفطرة وسائر قوى الادراك يزيدهم بالكتب
هدى وجلاء بصيرة ، ويقيهم بالرسل التخبط ، والعتار ، ويكفل لهم
بالعلماء ازالة الغشاوة عن الأعين التى يصيبها غبار الأيام . ولفاعلية
دور العلماء أخذ الله عليهم الميثاق . أن يبينوا . ولا يكتموا (واذا
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ..)
١٨٧ آل عمران .

وتهددهم ان هم آثروا الغنيمة العاجلة على الباقيات الصالحات
(ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
أولئك ما يأكون فى بطونهم الا النار ، ولا يكلمهم الله يوم القيامة ،
ولا يزكيهم . ولهم عذاب أليم ، أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار) ١٧٥ البقرة .

٧ - وأخذ على البشرية ميثاق الاتباع ، والثأسى برسلى الله ، وترسم
هداهم وخطاهم حتى لا تتفرق بهم السبل وتقصيههم عن
سبيل الله (يا بنى آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتى ، فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)
الأعراف .

٨ - وأخذ علينا أمة الاسلام ميثاق الاجابة والالتزام وتنفيذ

الأحكام (وادكروا نعمه الله عليكم . وميثقه لدى وثقته به
ذ قلم سمعنا . وأطعن واتقوا الله .) المائدة ٧ .

مدا يأخذ الله على لعباد موثيق تكفل لهم السلامة حين
يبحرون بين اللجج والعباب . وحين يلقون محاذيهم على
مرافئ الآخرة ويتنفسون .

واذا تحقق الايمان بوحى الفطرة . ودفع النظر . وتوجيه
سماء تحققت لوازم الايمان من رضوخ لأوامر الله . والسترام
بمنهجه . واعصام بحبه . والمتصاق بصراطه المستقيم . وتادب
بآداب الاسلام . وحينئذ يتصدى المؤمنون للعابئين صامدين .
ويجاهدون المتمردين على موثيق الله . وتسريته غائبين (ن تنصرو
الله ينصركم . ويثبت أقدامكم . والذين كفروا فتعبد لهم وأصل
أعمالهم) محمد ٧ - ٨ .

وتقدير الآثار لعظيمه التي ترخر بها عهود الله أمجاد الله
بأولى الألباب الذين يوفون بعهد الله . ولا ينقضون الميثاق . تلك
موثيق الكتاب . فإذا نسيت ما ذكرنا به . وعقونا عما نهينا عنه كان
نذل . ونهون (فحفت من بعدهم خلف وربوا الكتاب . يأخذون عرض
هد الأدنى ويقولون سيغفر لك . ون يأتهم عرض مثله يأخذوه . آم
بؤخذ عنهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق . ودرسوا ما
فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقون . والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلاة ان لا نضع أجر المصلحين) الأعراف .

والاسلام كم سرع . ووثق لموثق . فوض الى الناس أن
يبرموا فيما بينهم موثيق يضبطون بها معاملاتهم . ومشاهدتهم
المتجددة . والاسلام يقر . ويحترم ما أبرم الناس من عقود . طالما
كانت تدور في إطار تعاليمه وتستمد من روحه . طالما كانت تحرم الحرمة
وتحل ما أحل الله . فإذا سنت قوانين أو أبرمت عقود فيها انتهاك
لحرمة الشريعة أو عدوان على الشخصية الاسلامية فإن الاسلام
لا يقرها . ولا يرضى بأن تسود . فهي - بهذا الاعتبار - لا تدخل

في نطاق الهند ، نعمه لسان « أوفوا بالعقود » ذلك لأن من نعم الله
 بشكل تمردا على منهج الله مرسوم ولا حكم في لأعسر من .
 والأموال . والدماء . وكل ما سجد من الناس لا بما أمر الله .
 كذلك لا تصرف في أرض . أو تنور ورثا ومقدرت مسيس
 الألى ضوء ما أقر الله .

وتمكن غير المسلمين من مقدرات حرم . وصالق بد غير من
 تنسبط . وتنهب حرم . واتحاد لأعداء بضنه . وأوباء حرم . ويرثهم حرم
 بخربو لعقول . ويسفوا انقيم حرم . ولتعافد معهم على سى .
 من ذلك بطل يجب بقضه . ولأوى إلى مأويهم . وحضائرهم من
 بعف ينتهى بد إلى أن تنور مضابا . أو مراع مدروية أو منرس
 تجارب لهم . والأدهى والأمر أن نسج صا . ونريق ماء لوجه
 سى يتكروا وبسمحو بأن تخفق رأيتهم فوق مستلكت في البحر
 أو البحر .

نعم . كل تعقد يهدر شخصيه الاسلاميه . ببرم بقوده .
 أو في غفله . أو تحت ضغط حجه وغافه لا يكون مرما .
 وظيفين لى . أفراد . وجماعات . وأما في التحليل . ونحرية
 'فترأ على الله . ومذعه لله في سلطنه . في آوهمه . بن وفي ربوبية .
 لأن التشريع بكل فصوله تربيه ، وانعام .

الأنعام والناس

يثير الانتباه أن الله إذ أمر بالإيفاء على وجه الاجمال عطف
 مفصلا . وأشار أول ما أشار إلى بهيمه الأنعام (أوفوا بالعقود أحلب
 لم بهيمه الأنعام ٠٠٠) وتبع بعد ذلك الحديث عن الأنعام في الأنعام
 وضعاً قواعد . تنظم لتعامل معها . رافضا أن يتصرف أحد في الأنعام
 بشكل لا يقره الله . وإقرأ في ذلك قوله سبحانه : (لا تحلوا سلعاً
 لله ولا التبر الحرام . ولا نهدي . ولا القائد ٠٠) (المائدة)

(وجعلوا لله مما درأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله

بزعمهم وهذا شركائنا ٠٠) لأنعام ١٣٦ ٠ (وقالوا عدة أنعام وحرت
حجر لا يضعها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها ٠٠)
الأنعام ١٣٩ ٠ (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة للذكور،
ومحرمة على أزواجنا ٠٠) الأنعام ١٣٩ ٠ (بمانيه أزواج من الأن
ثين . ومن لعز اثنين قتل الذكزين حرم أم الأنثيين أم ما استمت
عنه أرجم الأنسى . يتولى نعم ن كنتم صادقين ٠ ومن الأب
ثين ومن تبقر ثنين قتل الذكزين حرم أم الأنثيين أم ما استمت
عنه أرجم الأنثيين ٠ أم كنتم شهداء أولئك من الله بهد . فمن أضل
ممن غترى على ما كذب لبصر الناس بغير علم ٠٠) لأنعام ١٤٣ - ١٤٤ .

عند بقرع به يتصرفين في أنعام بتحصين وتحريم ٠ غيف
بالتصرفين في أمر الناس بضمون لهم ويحرمون عليهم ؟ أن حولى بهد
وبإمائه ببعث أنصار الذين ينتصون حق الفطيلين وتحريم وتسميع
ولحم بغير ما أمر الله نحت أنه دعوى من لدعوى : باسم لتقديمه
أو تصور أو علمانية أو سورينة أو لاستقرئيه ودابة
القوارق أو بدعوى الوحدة الوطنية ٠٠٠٠ الخ ٠

نعم . هناك أشياء مباحة ذاتها ٠ وبالإنسان د تيقن فيها ضرر
من حرمة . ود بكن عيب بقا ومروود أن يحتملها أو يحبذ ميسرتها
مر عده للصالح نعم . قل نفقها . وهذا أصل في التشريع عظم يجب
الانتفاع به عم تتوارد عنه المصلحة والمصلحة بحسب ظروف والأحوال

أما أن ترج بأنواعها عيبها هو من خصائص التوجيه منبهين
لحرمة . متعددين الحدود . فذلك هو العروور بريننا الكريم الذي
خلق غسوى . ولدى قدر غدى : (بأنه الإنسان ما عرك بربك الذي
خلقك ، فسواك ، فعدلك) ٠

ينبغي أن ساء الله ٠

بخارى أحمد عبده

بَابُ السَّنَةِ

مقدمه

فضيلة الشيخ / محمد علي عبد الرحيم
رئيس العام للجماعة

١ - الحج

فرضيته وحكمته

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يا أيها الناس : ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا . فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قلت نعم لوجبت . ولو وجبت لما استطعتم . ذروني ما تركتكم . فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه) رواه مسلم .

معاني المفردات

فقال رجل :

هو الأقرع بن حابس رضى الله عنه . لما أسلم كان من المؤلفين مقوبهم . وكان يغلب عليه طابع البداوة . فيقال : انه كان ينادى للنبي ﷺ من وراء الحجرات بقوله يا محمد - وقد حسن اسمه . وتهد مع الرسول ﷺ فتح مكة وغزوة حنين والطائف .

أكل عام يا رسول الله ؟

يعنى هل فرض علينا الحج كل سنة ؟

دعوني ما تركتكم :

دعوني واتركوني

فاتوا منه ما استطعتم :

أى افعلا منه ما تستطعون فعه وما دمتم تقدررون على ذلك

اتركوه وتجنبوه

دعوه

المعنى

غرض حج على المشهور في السنة التاسعة . فكان منك لحسن
لأركان الإسلام الخمسة . وحين نزلت غرضينه . حسب النبي ﷺ فقال :
(ان له غرض عليكم لحج محجوا . وكان الأقرع بن حابس . النميمي
لدرى يتميز بجرأة هن لبدود . وكان شريفا في الجاهلية و لإسلام .
قال ﷺ . خياركم في جاهيه حباركم في الإسلام دا فقهوا . رو .
لخاري في المناقب) ومات الأقرع شهيد في موقعة بربموك .

فما حسب النبي ﷺ سألته لأقرع : هل حج مفروض علينا كل
عام ؟ فلم يجبه الرسول ﷺ . لعله لينهى من سؤاله . فاعاد الأقرع
سؤاله للمرة الثانية : لك عام يا رسول الله ! . فسكت ﷺ . ولما كرر
لسؤال للمرة الثالثة أحس النبي ﷺ في غضب . لو قلت نعم لوجب أى
وجب الحج عليكم كل عام . ولو وجب حج كل عام . لعجزتم عن
أدائه لما فيه من مشقة وأسفار . وحينذاك تقعون في مخالفه كسيرة .
ومناقضه لله ورسوله . وهدى به سبيل . وبنى على رحم برأمة فبال
بأمر الألبتيسر . ولا خلف ما سبق على نفس فعه . فنصحهم بقوله :
دعوني ما تركتكم . وأمرهم ألا يكبروا من الأسئلة . فانما هك من كان
قبلهم بكثرة سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم .

ثم نزل عوه تعالى (أبى لدن أموا لا يسألون عن أساء
تبد لكم تسؤكم) الآية ١٠١ من المائدة .

و حج من أركان الإسلام . به تطهير لنفوس . و تبرؤ لأحساد
من آفة سرك الحاح أوصابهم . و يعارفون ولد بهم فبنوا ما وعدو
له . من عظم لأجر وللو ب . و ينشر ديوب و لأهم . على حسن حه
لس . (من حج فلم يرفث ولم يشرب رجع من ذنوبه يوم وذنه أنه) .

يفت الحجاج على عرصات . فتنخص قلوبهم مما رزق عليهم . من
الذنوب والآثام . وتتجرد النفوس مما سيطر عليها من عل وكرهه .
فلا ينفرون من عرصات الأرواح بقيه . تمكنت منها المعنى لاسميه
من محبة واخياء ومودة وصفاء .

دهيك بحصول المغفرة من الله عز وجل . من حسب الله . ووضح
لعمري . واثقت انفقته من الحائل نصيب . بالاضافة الى التمسك بالضعف .
والرجح العظيم . لدى وعد به رب العالمين (ولا يفتقون بفقته ضعفه
ولا تكبره . ولا يقضعون ودا لا يفت لهم . يجزيهم الله حسن
ما كانوا يعملون) ١٢١ - التوبة .

غرض الله الحج على المستنصب مره في العمر . وما رزقوه بنوع .
وليس للحج جرء الا الجنة لقوله (حج المبرور ليس له اجر
الا الجنة) فأي فضل أعلى من هذا لافضل وأى كرم افضل
من هذا الاكرام ؟

والجزء في الدين : توفيق من الله وبره ورصوه . كما ان الله
يحبب عيه ما أنفقته لقوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو بحقه مضروب
خير الثمرتين) (وما تنفقوا من شيء يؤف لكم وأنتم لا تظنون) .
والجرء في الآخرة : جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين
وذلك الجزيرة العربية حينما فرض الحج . ثم يمه تصورها من
السرى . عمان مشركون يطوفون بالبيت عزه رجالا ونساء - ترجس
بالنهار والنساء بالليل . وكانت المرأة تقول : -

ليوم يبدو لله أو بعصه . وما بد منه فلا أحبه
فانزل الله قوله للزيم (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) رزق
في الشربس الذين يطوفون بالبيت عزه . فأمر الله تعالى بنس حمله
باللباس والزينة عند كل مسجد .

وما فرض حج في السنة التاسعة بعد سبى بني نضير . فخرج
بنفس عرج في ستمائة رجل . وبعد خروج أبي بكر للحج رزق سورة
براهمة . وما كان من المشركين . فلا يفتقون بفقته ضعفه
ولا تكبره . ولا يقضعون ودا لا يفت لهم . يجزيهم الله حسن
ما كانوا يعملون) ١٢١ - التوبة .

ن الاسلام يدعون في كل ما شرعه في تعارف . والتآسف
والاتحاد . فيأمر بصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم وليلة .
ويفرض علينا الاجتماع كل أسبوع نصلاة الجمعة . كما يأمر باجتماع
الشمل في صلاة العيدين •

كل هذه الاجتماعات التي حببها لدين الحنيف . من شأنها
ان يجتمع أهل البلد الواحد . لتتوثق روابطهم . وتتسود محبة بينهم •
والاسلام الذي ينادى بالوحدة والترابط والتآزر (المسلم للمسلم
كأبنين يشد بعضه بعضا) لم يكتف باجتماع أهل كل بلد على حدة
في المناسبات المختلفة كالجمعة وعيدين . بل دعا إلى وحده أعم
واسم . فغدت لمسلمين من جميع أقطار الأرض على حقل آسنتهم
وأوطانهم وتتبع ماكنهم : إلى الاجتماع بأشرف بقعه وأطهر مكان •

هذا الاجتماع يكون في صعيد و حد . على دين و حد . وفي رى
واحد ، لغرض واحد هو طلب الغفران من الله عز وجل •

بهذه الصورة يكون اجتماع المسلمين أبغ في التعرف . وأقوى
على التعاون فيما بينهم . وأدعى إلى توثيق الروابط بين شعوبهم
(ياأيها الناس ان خلقكم من ذكر وأنثى . وجعلناكم شعوب وقبائل
لتعارفوا ان كرمكم عند الله أتقاكم — ان الله عليم خبير) •

وبهذا التعارف تروى من بينهم الفوارق . وتتحقق عيهم معاني
الأخوة الإسلامية وهم يتحدثون فيما يرفع شأنهم . ويتدارسون ما
يعود عليهم بالخير من عزة الدين وقوة الدنيا . ويبحثون فيما تروح به
لتجارات ، وتتقدم به لصناعات . قال تعالى (ليشهدوا مافع لهم) •
وهو بهذا يتعاونون على البر والتقوى . ويتعهدون على الأحاد
ببصر المظلومين منهم . ويقفون جميعا في وجه عدوهم . فبصبحون باد
واحدة . وقبلا واحدا . وجسد واحدا — كما قال صلى الله عليه وسلم
(ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم كمثل للجسد الواحد .
إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) •

هذا إلى أن الحاج يتدرب على الجهاد والكر والعسر

البقية صفحة (٣٤)

بَابُ الْفِتَاقِ

يجيب على هذه الاستفتاءات
فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم
الرئيس العام للجماعة

س - يسأل القاريء / محمد عبد الرحمن من سيد سالم بكفر
الشيخ عن صحة الحديث (من قال استغفر لله ألف مرة في رجب
عذبه في القبر ولا يوم القيامة) وال عذبه غلب بره) .

ج - حديث موضوع سأنه سأل الحديث بكثرة موضوعه في حديث
قوتهم (رجب شهر سنة وسبعين شهري ورمضان شهر ثمنى) وغيره
من الأحاديث الموضوعة في هذا الشهر .

س - يسأل القاريء / محمد عبد الرحمن من سيد سالم بكفر
بمولد النبي ﷺ ؟

ج - رسول الله ﷺ أنفق عذرا من لأحسن بشروه . و
معه عبد مارد . ولسي ﷺ من ذلك فضل (لهم لا يحفل بشري
عند أي عبد مارد) سيد عبد الله ﷺ من عذرا وحدثوا بغير
أنبيائهم مساجد) .

وأنهم من ذلك أن سأنس به في من من ورد من مضمرة . و
من من ذلك . وعلامة محاشنه في جميع الأوصاف . من من ذلك . و
محاشن . من من ذلك . وعلامة محاشنه في جميع الأوصاف . من من ذلك . و
الله ﷻ الذي نهى عن ذلك .

س - يسأل القاريء / محمد عبد الرحمن من سيد سالم بكفر
في ذلك بغيرهم (الله يدرك - الله يدرك) بغيرهم . و
ج - يجب تعليمهم الأدان الصحيح . والا فيلزم اختيار غيرهم

من يزدن غنى نوحه صحيح (به آتبر - به ندر) بدون حد
في الأذان •

س - يسأل / زكى محمد من غربة البرج عن معنى ما ورد في
لحدبب الغدسي (كنت سمعه لدى سمع • وبعد • لدى سمع • ووده
التي تبطش ، ورجله التي تمشي) •

ج - يقولى الله سبحانه هذه الجوارح بالتوفيق ، فيصون
سمعه عن الحرام فلا يسمع لا خير • ويصون بصره بالتوفيق •
يستعمل حسه بحسب الآتى لحال وعكده بنعمته الله تعالى في جمع
جوارحه حتى لا تتركب اثم •

- سأل كثير من فقر ، عم يسأله في وسأل لاء أم مرده
وغول بعض نعمه • ن سأل في كثر الصوفى لأول •

ج - عد ثوب وغفر ، على رسول الله ﷺ • غلبسون من
ببعيد في غر ، حرق قبل الرسالة دون أن يعرف كلمه الصوفيه • ومثل
هد الكلام لا يعرفه الصوفيه • ولكنه حترع من قاده الصوفيه من
بن عربى والحلاج ونسبى ونفى يزمد التسطامى وعمره •

ولو رجعت إلى أئمتهم الأربعة رحمه الله عليهم لا تجد من هذه
لكمه الجديدة في كتبهم • ألا فليتنق الله هؤلاء العظماء بأن يصادعو
باحق دون رضا ، فوائد الصوفيه لتي لا تدخل تحت حصر •

- يسأل قارى ، من يسيون يقول - لقد كف رجل شخص آخر
بدم بد ، عمل • فلما فرغ من أدائه صب لأجر أجرته • فقل له
من استأجره • ستعطيكَ عشر حسنات من حسنتى يوم القيامة والله
شاهد - فما رأى الاسلام في هذه الاجارة ؟

ج - هذا أمر لئس بالبطل • فاد لم يدع لأجره في
يدي غيره الله تعالى الأجر بحسنات لا يحددها نظام بعينه
أو عشرين ولكن بعدة رب العالمين • وهذا العمل لا يدرى إلا من هو
مستظهر بالدين • ومسحوق من العالمين • فعليه بالتوبة من هذه
الاستحسان بدين • ولما در سداد الحق لدى عبه • ولا عذر

ممن يأكل أموال الناس بالباطل .

س - يسأل / أحمد عبد الرؤوف من بنى سويف فيعود من صائفة صائفة نتي يعينها الحديث الشريف (لا تزال صائفة من آمنى ضاهرين على نحو . لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله) .

ج - عى الطائفة التي التزمت بالتوحيد لخص غم شرك مع له أحد في عبادة . ولم تعبد الله على خرافة . ولم تنقدع في لدن سرع نيس منه وهم الذين تقوا الله في السر والعلن . وأمرو بالمعروف ونهوا عن المنكر . ونزمو شريعته الله تعالى عملا وحكما وسبوت . وتخلقوا بأخلاق رسول الله ﷺ . وآمنوا بالله حق وعمرو صلاته . والله أعلم .

س - يسأل قارىء . ما لحكم في كتبه آيات من القرآن في صحر . ثم بعض الناس لم يسرب للعلاج . ويدعى الناس أن ذلك من الطب الروحاني . وأن بعض العلماء يجيز ذلك .

ج - قد صرب من كنهه . عبرته القرآن في تلاوته وسعبد به ونس في كتابه عى لنحو لسابق ذكره . ولصحابه أعلم الحق بعد رسول له . غم يفعمو ذلك . وإن كان بعضهم يفسر قوله تعالى (وسرب من القرآن ما هو نفس) فاعنى نفس من فكر . وسفء لقسب من تنشق أو لشرك . أما حمل الآية على نفس لأمراس غم يقش به إلا من بعدون الله على حرف . وبحرفون لكم عن موضعه . والله أعلم .

س - يسأل قارىء : ما حكم لقنوت لدى بدو عبه لأسمه يوميا في صلاة الصبح ؟

ج - ثبت عنه ﷺ أنه لم يترجم لقنوت يومي في صلاة صبح . ولقد قنت سهر ثم قطع . وكان يقنن عند التورن في أغلب الأوقات . فإذا بقطع لسبب قطع لقنوت . وقد أجبت بأسهب عى سأل .

سؤال في عدد سابق فليرجع إليه .

س - ما حكم الصلاة على حصير أو فرش بها صور ودخان .

ج - الصلاة على فرش مزخرفة أو صلبن أو معنمه بأشبه ماهى عنها لأنها تشغل بال المصلى : - فالحصير والسجاد جيد بحب أن تكون حاله من لأخرف كالأرود وصور الكعبة أو المسجد الحرم . والله أعلم .

س - يسأل قارىء عن التدخين احرام م حال . وهل مدخن
يركب سيئات ؟

ج - التدخين باثو عنه من سيئات . أو نسيه . أو طغون - منه
محرم للأسباب الآتية :-

١ - يضر بالحقه ويفسد تمدن . وله يقول (ولا سموا باندبته
الى التهلكة) .

٢ - انه تلاف للمال وتبدير وسه ف . الله تعالى يقول (ولا تسرفوا
تبديرا) ان المبذرين كانوا اخوان للشياطين (وقال) انه لا يحب
المسرفين) . أما من يفسى من غمما . اعصر لحامه بأنه مكروه .
عنفوى هذه لأرصاء جمهور مدمى مدخن . وهذا لعالم لى
أفتى بالكرهيه ربما كان منهم فلا يفتى بالتحريم حنبيه تنقاد
الناس له والله الموفق .

ج - يسأل قارىء من احو يده باب عن حكم الاسلام فى رجل
زوح من مرأة اخيه وعو يعلم أنها على ذمه أخيه .

ج - الزوح باطل . ويعتبر نوعا من الزنى . ويجب التعزير
سبهما . ولا يجزى على ذلك الا فسد تدب والزوجه الخائنه . ولو كان
سرع قائما لأقم عليها حد الله . والى الله المستكى .

ج - يسأل سائر عن مسحه ما يقال (لئبر على أهل الخير صدقه)
وهل هو حديث ؟

ج - ليس بحديث ولكنه من كلام الناس .

ج - يسأل قارىء عن دعاء صلاة الاستحارة . هل يكون داخل
الصلاة أم بعدها ؟

ج - يكون لدعاء بعد صلاة ركعتى الاستحارة . وقد نسب
كفيتها فى عدد سابق .

ج - يسأل قارىء من ينس عن الحديث (لا تسبوا نبيك . غس
الديك مؤذن للصلاة) .

ج - صحة الحديث (لا تسبوا نبيك فإنه يوقظ للصلاة) رواه
أبو داود عن زيد بن خالد . قال السيوطى انه صحيح . ومعناه - ان
الديك يوقظ بصياحه لقيام الليل أو لصلاة الفجر . ومن أعان على طاعة

له سحق مدح لا لدم • وغال سووي في لأذر • سده صحيح •
 — يسأل محمد خيل من دشت بقند • فيقول : عند نوم بلا
 انوي قيم ليل واؤخر لوتر • وش قد أستيقظ بعد فجر دون حياه
 لوتر • فهل يجوز أن أوتر •

ج — صلاة لوتر لم يتركها رسول الله ﷺ • لا في سفر ولا في
 حصر ويعين عليك أدائها قبل سنة الفجر ولو بعد طوع سحر سنة
 تصلي السنة ثم الفريضة • والله أعلم •

— يسأل أسرف حسن عوض من ميه سبين القنصر من صحبه
 حديث (أن صلى أحدكم على جنازة فله قبر ط • ومن تابعه لسي
 حده عليه قبر طان) ونحوه في صحيح بخاري عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال • قال رسول الله ﷺ : (من شهد جنازة حتى يدعى عليه فله
 قبر ط ومن شهد حتى تدعى له فله قبر ط • فلي وما سفر طان لا غل
 مل لجبين عظيمين) حديث صحيح ومعه أنه من سبع طيب وسبي
 عليه من لاجر ط • ومن تنصر حتى تدعى عليه فله قبر ط — يعني
 حد آجره مرتين • ومثل (بنسديد) للنبي ﷺ القير ط بجبل
 معصم نوب دك — وفي ذلك من الترهيب في تشييع الميت وحالاه عليه
 ويكره الميت مسلم • وتكثر أبواب من يتولى أمره بعد موته • وتقدير
 لأعمال بسببه راوزن • ما نظير للأفهام • وإنما على حقيقته • وعنه
 أيضا أن المسلم الميت حظ على المسلم الحي • فقد غل • (من مسلم
 على المسلم ست • منها إذا مات فاتبعه) والله أعلم •

س — يسأل سائل من زنيقة باند عن لبحاق بعينه ليد •
 حاده • فمد يمين • وعن لرس لدى بكر في عمه آند • الحميم
 هل يفطر المسائم ؟

ج — أما لبحاق لدى بعن آند • صلاة واحدة ليعم غيره
 حر حه وخاصة عند السعال والبرد • وعليك أن يمسح في مندب •
 صلاة • من لم ين معك مندب أمم • يمسح في طرف أبواب ثم غربه
 وغسله غيما بعد • هذا في مساجد المرونة • وثابت مساجد قديمه
 على المساطة وأرضها رمل أو حصا • فمن غلبه لبحاق حينذاك أن
 يحفر بها بن قدمه ثم يدفنها آند • صلاة حتى لا يؤذي أحد • والله

عسى ذلك قوله (ع) (تفاره بيزقه دشنها) ولا يصدق على بمنته ولا أمامه
فقد وجد السبي في بحقه في جدر المسجد جافه تحتها بيده لسيفه
وانزلها من الجدار • أما الرقيق الذي يحرق في لقمه أثناء الصيام • عن
كثير وبنه فلا تنى عليه والصيام صحيح • والله أعلم •

س - بسأل عطف لئه الضحاوى من لمبي عن الابتهاالات غبىس
الفجر . وقرء القرآن عصرًا وقبل صالاد نجمعه وقبىس الفجر .
وهل ذلك من المشروع ؟

ج - الابتهالات قبل فجر مدعه و د' قصد منها لدع • غلبه
مقول ادعو رستم تصبر وخفيه • وجعل الجاهر باندع • من المعتدين •
غفال • نه لا يجب لمعتدين • فاهيك بان هذه الابتهالات تصدر من رحيم
لذوب • والدع • يحتاج الى خشوع لا الى نعمان وطرب • وسكون
علماء على هذه مدعه جعل العامة يعتقدون صحتها • عندهم
خير لو كانوا يعلمون •

أما قرء القرآن عشر وقتين جمعة فقد قلنا من ذلك عبادة •
والعبادة لا ينزعها العلم، ولا أصحاب الهوى • ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بفعلها • ولو كانت عبادة مقبولة عند الله لفعلها • وعلى الحاشية في
المسجد أن يتلو كل منهم ما يحفظ من قصص السور • ولا غيبه
بتسبيح الله ونحمده سرا لا جهر أو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من
العبادات المشروعة دون بدع في الدين • فكل بدعة ضالة • ونور الهدى
الناس حسنة •

س — وأمامي رسالة من القارئ / سعيد الجرائنة من بسيون
يستذكر فيها ما يفوقه الناس في حق من مات : المرحوم علان . أو عمور
له ، أو الشهيد فلان .

ج - ونحن نسألك في السراى . ذغيبا ، تأكيد لرحمة .
وتاكيد المعفـرة وتأكيد شهادـة . ونحن لا ندري ما جرى سمب . وقد
يكون من انفسقة ونحطع عنه صفه لرحمة أو المعفـرة أو الشهادة .
والصواب أن ندعونه بالرحمة أو المعفـرة . كان نقول فلان رحمه
الله . أو غفر الله له . أما الشهادة فامر غيبى لا يعنمه الا الله . فقد
يحارب بلا ايمان أو يكون تاركا لحصاد . فلا يستحق هذه الشهادة .

وقد مضى ربه، ويقتل . والبس يـ يقول : من قاتل فتكون اسمه له من علي فهو شهيد . وهناك شهادة بلا قتل بسبب الأيمان المسلم والعمل الصالح . فمن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد . والله أعلم .

س — يسأل قارىء عن معنى قوله تعالى (واذا الموءودة سئلت)
ج — الموءودة : هي البنت المولودة لى تدفن حية خشيها نهار أو لفقر . وكان لعرب قبل الإسلام يكرهون البنت . قال تعالى (واذا بسر أحدكم بالأنثى ظل وجهه مسود وهو كظيم . يتوارى من القوم من سوء ما بشر به . أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ؟ ألا سوء ما يحكمون) ٥٨ — لنحل . هذه الموءودة : بسألها رب يوم لقيها نوبيح لقاتلها . ما هو ذنبها حتى قتلت ؟ وللكلام على وجه التوضيح والتقرير .

س — ويسأل قارىء من نجع مركب ملوى عن لحتم فمها بقوله بعض المؤدمن عقب الأذان : (يا أول خلق الله — ينفور عرس الله . نوح)
ج — هذه ريده فى الأذن لا يبت عليها قائلها . بل يؤدى رسول لله يـ وبأنتم بهذا تقول لأن الرسول قال : أول ما حين الله (لقثم) وقال له اكتب كل ما هو كائن لى يوم القيامة . وعد نقول لى مرده المؤدمنون بأنتموه وبجسبون أنهم يحسنون صنعا . ثم أن هد من لديدح والاطراء الذى بهت عنه يـ بقونه : (لا تطرونى سم اضطرب النصارى عيسى بن مريم) .

س — يسأل سائل عن الفرق بين المنى والمذى والودى ؟
ج — المنى هو ما يخرج من القبل بسهولة ولذة سوء فى ليقظته أو فى نيام ويوجب العسل . أما المذى فهو سائل لزج لا لون له . يزل عقب الانتثار أو تخضر بشهود . وهو نجس يئزم الاستجاء منه . أما الودى فهو سائل لزج غليظ القوام ينزل عقب البول . وهو راتلى لده . ويستجى منه أيضا .

س — يسأل سائل من أسبوط غيقول توفى رجل كان لا يحسوم

ولا يضني • وما من نعمة يعطى لنفس وإنه يحس في نفسه •
فهل هذا صحيح ؟

ج - هذا الميث نافر بحكم تركه للصلاة • ويكون لنفسه نعت
نفس • هذه حرفة وحمائل عم يدي بفعلون دن • وبالاسم
وضع لنفس على لأرض • هل يضير في فهو •
يا قوم : الاسلام ليس دين خرافة •

س - يسأل غريء بقوله • به سمع من لاد به حديث (ظليو
العلم ولو بالصين)

ج - بيت لاد به ححه في صحة الأحاديث • فالحديث غير
صحيح • وقد رواه عزالي في كتابه لأحد • وحققه نعتي بقوله
(غير صحيح) وأسانيده ضعيفة •

س - ما صحة الحديث (أن مدينه نعم وعى بيه) •
ج - ج • هذا الحديث برويت مختلفة منها • (أن در حكمه
وعلى بيه) و (أن مدينه نعم وعى بيه • فمن أراد نعمه من
نعت) وكنه موضوعه دهر • س يجوزي مقدمه برويت في الموضوعات
وجميع طرقه لا يحتج بها • وهو مشهور لدى سمعه لتقدسهم لعلى
وأبنائه الحسن والحسين •

س - يسأل غريء من مبد التمح بالسمه عن رأى ندين في
لامم لدى لا بجهر بالسمه وهل لأفضل لجهر بها م الأسر بها ؟
ج - كان لنتى بيه بالسمه في كثر حله • ولا بجهر بها
لأغلب نعم أس بن مالك رضى به عنه قال صلب مع نعتي بيه
ونى بيه وعمر وعمر فلم اسمع أحد منهم بقر بيه به برحمن
لرحيم - رواه أحمد ومسلم ولامدبت بنو نره في ذلك •

ولم يأت لجهر بالسمه لأعرقه من نصاحه • كما ج • عبد الله رقتي
والحكم وكنه نيب بقوه ما ج • في مسلم ومسلم أحمد وغيرهم •
والحاصل أنه لما كنت لبسمه به من عنده عند شهر من
لحدثين وجب مراعاة قرءتها سواء كنت القراءه سرا أو جهرا والله أعلم

محمد على عبد الرحيم

مَاذَا بَعْدَ رَمَضَانَ؟

بقام : علی حفنی ابراهیم

وَعَلَى مَنْ وَالَاهُ .

[illegible]

تتمسك به • وعلى قدر حصص من تلك الغنائم يرسون حصصا من
صحة صيائنا •

والعنصر الثاني يتعمق مدقق مسلم حث أن الإسلام عرس على
مسلم بوعاء حصص من لأخلاق أمره أن يتقرب به في حياته • وهذه
لأخلاق هي رأس لفحائس يعيى بها المسلم في صدامه لنعوذ عليها
كصدق حديث ولوفا بالعهود والبذل والتضحية والالتزام بالكمه
نضيه وان ينزع من نفسه الشر ولحقه والحمد والبعض والأبصار
لفساق والعصاة وأهل الأهواء • وفي ذلك يقول النبي ﷺ : من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس له حجه في أن يدع ضامه وسر به
ويقول أيضا • وإد كان يوم صوم أحدكم فلا يرفغ ولا يجهش ولا
يخصب • وإن سابه أحد أو ساءته فليقل نى مرؤ صائم • ولو لقرم
مسلم بهذه التوجيهات النبوية أثناء صيامه عن الصوم بدت يقدم
للمجتمع الانساني لصالح المصحح • ونى لأرجو نى ولك أن يكون
كذلك بعد رمضان •

وأما التالفة ففى سبيل لأعظم رد لمسلم نى حث به بعد
أن استكى الكتاب من حجر أهله نه • وهو حجر القرآن لضاع معانه
العقيدة الصحيحة وحل محط الشرك والحرافه وتلاشت سبيل العلم
وحل محط جهل واختلط المعروف بالفساد • فالقرآن عليه مدار صلاح
لمجتمع الاسلامى • والنبي ﷺ وهو سيد من عرف قبمه القرآن ضون
حبه كان نه لقاء مع جبريل عليه السلام يبرجه معه في رمضان •
وحه في الحديث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال • كان النبي ﷺ
أجود الناس بالخير • وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل •
وكان يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلح يعرض عليه القرآن •
عاد لقيه جبريل كان أجود بالخير من ترحب المرسه • وهذا هو أسرار
لقرآن العظيم لدى بين الله تعالى أنه هدى للناس وبينات من
هدى والفرقان • وإدا كان هذا في رمضان فيجب على المسلم بعد
رمضان أن يكون نه لحظ لأوغر من تلاوه القرآن وفهمه وتدبره والعمل
به • فالقرآن كتاب لاسلام من عرعه عرف الاسلام ومن هجره هجر
الاسلام وكان نه حظ أوفى من قول الله تعالى • وقال لرسول يا رب

ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا •

وقد كان سبى من يقوم من الليل في رمضان وفي غيره نكده
بأنسبه لرمضان فان من قام رمضان بهما و احتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه . سبى يتعود نسيم بقيقه من ليل وهو من فضل لأعمال
بعد أد ، لفرائض • وفي الحديث • يعقد السبط على غامية رأس
أحدكم د هو رم باب عقد بصرب على كل عقد عيك طويل غرقد •
غد سنيقظ ودر سه نحت عقد غن نوذا نحت عقد غن صي
نحت عقد غاصبح سبط ضب شش و لا أصبح حبب شش
سبان • وقد ذكر سبى رح من صبي الصبح حتى طلعت
شمس فقال ذلك رج قد دل سبطان في أده • وج • في الحديث
أض • بزل رب نترك وبعالي كل منه النى سم • لذب حين يبقى
لنت الليل لأحر بقول من بدعوني فاستجيب له • من يستأني غاضيه •
من يستغفرنى فأغفر له •

وتلك الحشرات قد سبها آخر نفس حتى أن أسرارهم يتحلفون
عن صلاة فجر مع الجماعة • وقد تك قد تعود في رمضان أن يتدوس
وجبه السحور قبل الفجر • يستصعب بذلك أن يحفظ على صلاة الجماعة
في مسجد شأ ينبغي أن يركب السبط بعد رمضان غيبهت وأجبت
ويرجع أدر جد الى الحسن وحبب النفس حتى يكون سبط في أد يد •

ان عوائل رمضان في جملتها عدد سببها ما بعد رمضان • وأن
من سبى من مرض أصابه وعرف الطبيب أنسب المرض ثم بعد الشفاء
ينغمس في أنسب المرض من حديد يحتم عليه بأسسه والخيل • وذلك
مثل من لم ينفع بحسامه وربما كان له نصيب من عون الله تعالى من
سوره لأعراف • الذين اتحدوا دينهم فهو ولعب وغربهم الحبه
• الذين اتحدوا دينهم من أصحاب النار قد كان بهم دين لا أنهم اتحدوه
هو ولعب • يعود بالله أن يكون منهم • أنسب الله أن يوقظ أمت من
غفلتها وأن يوفقها للقى هي أحسن • آمين •

على حفنى ابراهيم

هذه كرات برهاني ثابت

- ٢ -

تثبت في حقيقة المسألة عن خبري راوي مع نصرة .
 ببرحمته التي تضمنت فيها حب في لتقرب من الله عز وجل . ومن
 درس لأول مرة خبره في در الخطبة عن رسول الله . حب
 قال المسيح في درسه ان نبي محبوب لله وسلامه عليه افضل لوجود .
 ورغم ان الاستدلال على ذلك من الكتاب والسنة . وبيان بعض الآيات
 التي تدل على ان بلوى رسالت النبي ان رسول الله . اول حق لله .
 وقد هدني الله عز وجل الى مقتله عامة الافلاك عذيب وصيب
 فمجد فسد قدم من من جمع ما يزيد شرح المسيح لما ساءه من آيات .
 اما بالنسبة للسنة فقد ورد المسيح في درسه كلاما يسببه من
 رسول الله . ونصه كالتالي . عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
 قلت يا رسول الله يا بني اني وامي اخبارني عن قول من ، حقه الله
 تعالى قبل انشاء . قال . يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الانسداد
 نور نبيك من نوره . فخلق ذلك النور بدور مقدرة حيث شاء الله
 تعالى . ومن بعد في ذلك الوقت نوح ولا قلم ولا حية ولا مار ولا ميت
 ولا سم . ولا ارض ولا سماء ولا قمر ولا جن ولا بس . ثم ارد
 الله ان يخلق الحيز قسم ذلك النور اربعة احر . . فخلق من احر
 لأول اقليم . ومن لجرء سائر السوح . ومن لجزء الثالث عرس .
 ثم قسم لحد . الرابع اربعة احر . . فخلق من الجزء الاول حيا .
 عرس ومن لتسلي الكرسي . ومن ثلث باقي المائكة . ثم قسم
 لجزء الرابع اربعة احر . فخلق من لجزء الاول السموات . ومن
 لجزء لتسلي الاراض . ومن لجزء الثالث الجنة والنار . ثم قسم
 لجزء الرابع اربعة احر . . فخلق من لجزء الاول نور ابصار المؤمنين
 ومن لتسلي نور غلوهم وهي معرفة الله . ومن لتسلي نور انفسهم وهو

لنوحده : لا اله الا الله محمد رسول الله • ثم بعد ذلك عرج رسول
 عرجاً فقتضرت منه مائة ألف قطرة وعشرين ألفاً وأربعة آلاف قطرة
 فخلق الله من تلك القطرة روح بنى ورسول • ثم نفثت الروح الأتية
 فخلق الله من نفثتهم روح لأولياء والسعد والسعد •
 وخلقهم من الأرض في يوم القيمة • فاعرضوا في عيسى من نوري •
 والروبيين المسددة مائة • من نوري • والروبيين من نوري •
 وجنه وما غيب من نعم من نوري • والروبيين من نوري •
 والعقل والنعم والوصف من نوري • والروبيين من نوري •
 والسعد • والحالون من نتائج نوري • ثم خلق الله دم من الأرض
 وركب فيه نور وهو الحر • أربع • ثم تنقل منه في السعد • والروبيين
 بسفل من طاهر في طيب في أن وصل في طلب عبد الله بن عبد المطلب
 ومنه في وجه أمي آمنه ثم أخرجني في الدنيا عجبتني سيد المرسلين
 وحاتم النبيين وقائد الغر المحجلين • عكده بدأ خلق بيك • حبيب •

• جمع عدا • السلام من سراج لخلق في دار الضريبة لبرهانية عيسى
 أنه حديث قلته رسول الله • • ورغم أن السراج أكد في داره عيسى أن
 أحدث صحيح إلا أنني أحسب شيئاً بدحي يقول في لا تصدق أنه
 حديث • ثم أرد عيسى هذا الحذر وأقول كيف أصدق أن لا أصدق أنه
 حديث وأن جابر بعونه لا سلام • • وكيف أصدق أن لا أصدق أنه
 حديث عندما عني بعض الحواضر التي تجول في عيسى وبرهانة • كانت
 وروسة من السعد • • وبعد أن ذهبت لي بقي تلك الليلة وتبينت
 اليوم وصعب رأيي على يومئذ ولكن اليوم لم يجد لي عيسى شيئاً •
 حديث أفتي : هل عدا ندي سمعته في دار البرهانية حق أم لا • • ؟
 عيسى لا يفهم • وهل يؤخذ الدرس بعقل أم أن ذلك صلال • • وهل عدا
 رسول الله • • من محض من نور الله • • وهل حق أن جميع الناس
 مؤمنة من نور رسول الله • • ثم سمعت عده ليلة • • • • •
 لا عفر في القلبي لما قاله الشيخ بعينه ورر • • • • •
 أن أعرض • • • • • لدرس عدا قلب السراج
 « من اعترض انطود » فهل اذا اعترضت على كلام الشيخ انطود من
 حبه • • • • • قلت عده • • • • • هو حسن نوري • • • • •

فجرح منوصف وبهمب وجهي سطر مسجد قريب من بيبي • وبعد أن
عضينا الصلاة سألت امام المسجد قائلاً : هل صحيح ، قد يله لنسبح
أن رسول الله ﷺ أول خلق له وأنه مخلوق من نور الله وأن جميع
الكائنات مخلوقة من نور رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

وكنيت أتصور أن امام المسجد سقطت مني أن تمحه عرصة حتى
يرجع لي بعض المراجع لعظمه ثم رد على هذا السؤال المجي ، ••
ونكتي وجدته يينسم في وجهي وكان بحابه قديمه عده عاد به بقول
سي : يا بني هذه عربه من مفتربات المتصوفه •• بهم بتركون آيات
القرآن والأحاديث الصحيحة لرسول الله ﷺ ويحسون عن تكذيب
ويديسونه في دس له • وهم يروون في ذلك كلام مسهور باسم حديث
جابر ويسبونه كذب سي رسول الله ﷺ • وتلك جابر رضى الله عنه
بريء من هذه الرواية التي ألفها الكذابين • يا بني الله تعالى يقول
عن رسول الله ﷺ : قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي • ومعنى أمثلكم
أنه صنوت الله وسلامه عليه سائر البشر عبيد عاد عذمه الله عز وجل
له بالوحى • فهو مخلوق من آب وأم وله كل صفات بشر • بما أن الله
تعالى يقول عنه • وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
عرسول الله ﷺ بشر أرسله الله تعالى ليبين للناس الله ليحصرح
الناس من الضلمات إلى نور بادن الله • وهو تان مخلوق من نور الله
لأصبح جزءاً من الله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً •

سمعت هذا الرد من امام المسجد عارتحت نفسي وهذا قلبي
وعلمت أنني لو عترض على كلام سيح برهاني أو غيره فلن أضر من
رحمه الله • وأيقنت في نفسي لوقت صر لأمه الدسسه التي حسب
أحسبها سيك عادب • ثم قلت في نفسي فلاأحفظ على حضور أدرس في
در الطريقه البرهانيه نعمي أستفيد سيك بقربى لي الله تعالى بمقبولون •
والى اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله •

برهاني سابق

تنبيهات هامة

على كتاب «صفوة التفسير»

للشيخ محمد علي الصابوني

أعد هذه التنبيهات فضيلة الشيخ منمد بن جميل زينو المدرس في دار الحديث الخيرية بمكة وأضاف إليها بعض الملاحظات فضيلة الدكتور صالح الفوزان الأستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض .

— ٨ —

الخطأ في صحة الأحاديث وتخريجها

التنبيه الثامن : لقد زين الصابوني تفسيره (١) في أول ورقة بأربعة أحاديث بعضها موضوع . وتخريجها كلها خطأ . ولا تحسب على طالب علم وهي كما يلي :

أولاً : قوله عليه الصلاة والسلام . « أنراف أمتي حمـله القرآن » (الترمذی)

ففي هذا القول ملاحظات :

- ١ — أن هذا الحديث لم يروه الترمذی . وإنما روه الضعيف وغيره . ثم جاء في شرح الجامع الصغير للمناوي (ج ١ ٥٢٢) .
- ٢ — قال المناوي في مبصّر التقدير عند تخريج هذا الحديث : (غيبه سعد بن سعيد الحرجاني قال البحري لا يصح لديه هذا) .
- ٣ — عن المحدث الأنباري في المسكاة على هذا الحديث بقوله : **الدهبي . لا يصح حديثه هذا عن نهشل القرظي وهو هالك**) .

١١ . تفسير صفوة التفسير الضبعة الرابعة طبع على نفقة المحسن لسريقتي . وفي تفسير مختصر ابن كثير طبع على نفقة المحسن لسريقتي .

٢ - ذكر ذلك شيخ محمد ناصر الدين الألباني في مجلد الرابع من سلسلة الأحاديث الصحيحة . وقد عمد بحديث بقوله : الحديث الأول الذي عثره (الحيدوي) للمترمدي ضعيف هو أبداً لا يصح ثم قال : ثم تحدث بحري . لأنه من رويته مهمل من سعد . وهو يدب ثم قال : لأنه من رويته والألباني . عليه روى جروحه . وذلك في شيخ الألباني عن الحديث في ضعيف الجامع : (موضوع) رقم ٩٧٢ .

٥ - راجع إلى تقريب التهذيب . وتهذيب التهذيب لأبي حجر في
أسماء الرجال موجودت ثلاث نسخ بالأسي مطبقة ومصححة في
البيت من سعيد خراساني مفروك ويذكره سحر بن عوف
والطائلي وغيرهما . (ج ٢ / ٣٠٧) من التقريب .

سبب : آوردند، بوی آید، فی اول دروغه من سبب - یہ حدیث حصہ
من قرآن، حرف من نقاب، مہ غیہ حسنه (ا روہ البعد ری)
ہد الحدیب نہ بیروہ بخاری فی صحیحہ . ب روہ بخاری
وہو صحیح . (انظر جامع الأصول ج ۸/ ۹۸) .

نکات : حدیث ثقلی دی آورده فی اول مستطرد میباشد .
غده تقریباً شامه دانی سوم مقدمه . بعد از آن حبابه ۱۰ روه
(البخاری) •

حدیث مبرورہ بحری . برودہ مسند و الامام احمد
(انظر صحيح الجامع رقم ۱۱۷۶)

رابعا : الحديث الرابع : « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتي » . (متفق عليه)

عدد الخديف نصف من كل مشق عليه . و . د . ل . ا . م . ن . هـ . ز . ح . ط . ث . ج . ب . ا .

١٠٠٠ . ٤٠٠ عدد حسن مطبوع في الجمع الخامس ج ١ ٣٦١ .

۱. حضرت علی (ع) سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے بھائی سے بغض کرے گا میں اس سے بغض کر لوں گا۔
 ۲. حضرت علی (ع) سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے بھائی سے بغض کرے گا میں اس سے بغض کر لوں گا۔
 ۳. حضرت علی (ع) سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے بھائی سے بغض کرے گا میں اس سے بغض کر لوں گا۔

بعضه لأخطأ . • عند بيان الحديث لأول الموضوع ذكره أيضا بسبب
في كتابه : (من كنوز السنة ص ١٤٢) •

وهذا الحديث كثره ضعيفه وموسوعة في كتب الصابوني . ولا
سيما في مختصر بن كثير الذي دعي أنه يقتصر فيه على الأحاديث
لصحيحه . وحذف للضعيف منه وقد أثبت الأحاديث لأربعة لسابقة
على وجه الغلاف مع تحديث الموضوع السابق •

وعلى سبيل المثال فقد صحح الصابوني حديثا في مختصر بن
كثير وقال في حاشيته (أخرجه مسلم و بن أبي حاتم و بن جرير)
(ج ٣ / ٣٣٨) •

عالمهم لقارىء أن الحديث أخرجه مسلم وهو صحيح
هذا لسبب الذي ذكره ثم أخرجه مسلم وإنما أخرجه بن أبي
حاتم وابن جرير . وذكره بن كثير عند تفسير قوله تعالى (و ان تقوموا
بمستبدل قوما غيركم) (سورة القتال) وقال تفرد به حالد بن مسلم
الزنجي وقد تكلم فيه بعض الأئمة •

وقال الشيخ الألباني في الصحيحه ٢ : ١٤ هو ضعيف من قبل
حفظه •

أما الذي أخرجه مسلم فغير هذا السياق . وإنما ذكره عند قول
له تعالى (وأحرين له ينحسروا بهم) سورة الجمعة ، ولم يخرجها
ابن أبي حاتم وابن جرير • •

لا بد لدى المؤلف كتب . ولا سيما في التفسير أن يكون على علم
بالحديث ورجاه . لأن نسبه هي لنفسه للقرآن . قال الله تعالى
يأحضر بيبه عليه السلام (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم .
ولعلمهم يتفكرون) (النحل : ٤٤)

لقد حذر العلماء من الأحاديث الضعيفة والموسوعة . كلامهم مسلم
في مقدمه كتابه . وابن حبان في مقدمه صحيحه . حبان قال ابن حبان :
باب دخول الخبر لمن نسب شيئا إلى المصطفى عليه السلام وهو غير مسلم
صحته ، ويستدل بما ورد عن المصطفى عليه السلام أنه قال :

- ١ - « من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار »
(حسن رواه أحمد)
- ٢ - « لا تكذبوا على ، فإنه من يكذب على يلج النار »
(رواه مسلم)
- ٣ - « من حدث عني بحديث يرى أنه كذب ، فهو أحد الكاذبين »
(رواه مسلم)
- ٤ - قال الإمام مسلم في مقدمه صحيحه : باب انتهى عن الحديث
بكل ما سمع ، مستدلاً بقوله ﷺ : « كفى بالمرء كذباً أن يحدث
بكل ما سمع » (رواه مسلم في مقدمة صحيحه)
- ٥ - ذكر الإمام النووي في أول شرحه لمسلم أن الحديث صحيح
نقول فيه : قال الرسول ﷺ . بعكس الأحاديث الضعيفة فيقال
فيها : روى بصيغته المجهول لنتتميز عن الصحيح . أم
الأحاديث الموضوعة فباتفاق العلماء على أنه لا يجوز أن نقول
فيها : قال عليه الصلاة والسلام - كما فعل الصابوني -
لأنها مكذوبة يجب التحذير منها .

محمد بن جميل زينرو

بقية مقال (باب السنة)

والاعتز ب . ونحمل مساق السفر . ويتعود حسنونه الحياء . وسـطف
العيش ، ويتعلم واجبات الصلوة ، وحقوق العشرة .
ناهيك بما يتذكره الإنسان في الموقف بعرفه : بما هو قادم عليه
من أهوال يوم القيامة . فلو وقف بعرفه يوحى بحسن الحلائق في
صعيد واحد . حضاه عراه (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه .
وصاحبته وبنيه . لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) .
وصفوه القول : أن الحج المبرور هو الذي تحصل به المغفرة من
الله . قالت عائشة رضي الله عنها : قنت يا رسول الله : نرى جهاد
فصل الأعمال أملاً بجاهد ! . قال : أفضل الأعمال حج مبرور .
والى أحكام الحج في عدد ذي القعدة ان نسب الله تعالى .
والله الهادي الى سواء السبيل . . .

محمد علي عبد الرحيم

دعاء غير الله

نقام : فضيلة الشيخ عبد اللطيف محمد بن

● يزعم غريق من بدعوى غير الله من الصالحين أنهم أقرب إلى الله منهم وهم يتوسلون بهم إلى الله عز وجل في استجابة الدعاء وقبول الأعمال وقضاء الحاجات والسلامة من الآفات وغير ذلك مما تهفو به نفوسهم أو يعرض لهم في حوائجهم . ويقولون : إن الله أمر أن نبتغي له الوسيلة . . بقوله في سورة المائدة : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون) الآية - ٣٥ . وقد جاء في صحيح البخاري رحمه الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا يستسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال : اللهم إن كنت تتوسل ليك شيئا فتسقيني . وإن تتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا ، قال : فيسقون) ●

● وهم بذلك يجهلون الآية والحديث على غير وجهها الصحيح ويضاهون قول لذين كفروا من قبل حين قالوا عن أصنامهم التي كانوا يدعونها ويعبدونها من دون الله : (ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى) فكذبهم الله فيما قالوا (إن الله يحكم بينهم في ما هم عليه بحتلئون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار) الزمر - الآية ٣ .

لأن الله عز وجل لا يتقرب إليه إلا بالإيمان به والعمل الصالح بتعاضد وجهه عقد حكي لله عن الصالحين من عباده أنهم كانوا يتوسلون بذلك إليه بغير دنوبهم وبكفر عنهم سيئاتهم ويتوفاهم مع الأبرار ولا بخزيهم يوم نقبهم . إذ قالوا : (ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار . ربنا وآتتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد . فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل

عمل منهم من دثر أو أنسى بعضكم من بعض عذابين هجروا وأخرجوا
من ديارهم وأودوا في سبيلهم وقتلوا لاكثر عنهم سيئاتهم
ولادخنتهم جذت تحرى من تحتها الأنهار نوب من عذابه وله عده
حسن الثواب (آل عمران ٠ - ١٩٣ - ١٩٥)

وعى لحدب لقدسى لدى أرحه لبضرى رحمه في صحبه
بمولى الله تعالى . وما تقرب لى عبدى بسىء حب لى مما نرضه
عنه ولا يزال عبدى يتقرب لى بالنوغل حتى أحبه . . . (لحدب .

● فتوسل لى الله عز وجل والتقرب ليه لا يكون سدود
حاصلين ولا بجاههم . وان كان جاههم عند الله عظيم وما يجوز
أن يكون بدعائهم حال حياتهم وفي حضورهم حيب بمكن أن يطلب
مهم ذلك . وهو ما يشير اليه حديب عمر بن الخطاب السابق حيب
طلب من العباس رضى الله عنهم أن يستسقى لهم - لى بدعو الله
نهم أن يسقيهم - وقد كانوا من قبل يستسقون بدعاه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لهم . ولو كان التوسل بالذوات جائز لما
عدل عن التوسل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته
للى التوسل بعمة العباس رضى الله عنه ليدعو لهم كما جاء في روى به
أخرى : قم يا عباس فادع الله لنا لأن جاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عظيم محفوظ عند ربه حيا وميتا .

فدل ذلك على أن التوسل بذات النبى صلى الله عليه وآله وسلم
أو جاهه عند ربه لا يجوز . وما ورد من قولهم : توسلوا بجاهى . . .
لم يثبت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في حدب صحيح يعتمد
عليه .

● ويقول ابن كثير رحمه الله في تفسيره قول الله تعالى : (يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا ليه الوسيلة . . .) : يقول تعالى
أمرا عباده المؤمنين ببقوه وهى د قررت بطاعته كان المراد بها
لانتكاف عن المحارم وترك المنهات وقد قال بعده . (وابتغوا ليه
الوسيلة) قال سفيان الثورى عن طحله عن ابن عباس أى : التقرب به .

• عند قال مجاهد وأبو وائل والحسن وقتادة وعبد الله بن ثعلبة وسدي
 وابن زيد وغير واحد . وقال قتادة - في بيان 'تقربه - أي : تقربوا'
 إليه بطاعته والعمل بما يرضيه . وقرأ ابن زيد (أولئك الذين يدعون -
 أي يدعونهم من دون الله - يبتغون إلى ربهم الوسيلة) أي يطلبون
 ما يقربهم إلى ربهم من لطاعات والعمل بما يرضيه . قال ابن كثير :
 وهذا الذي قاله هؤلاء ، لأنهم لا خلاف بين المفسرين غيبه . هـ .
 وعن ابن من يزعم أن الوسيلة هي دعاء الصالحين من عباد الله تقرب
 إليه ؟ والدعاء عبادة وهي لا تكون إلا لله وحده كما قال سبحانه :
 (ادعوني استجب لكم) الذين يستكبرون عن عبادتي - أي عن
 دعائي ويدعون عني - سيدخلون جهنم داخرين) أي : صاغرين -
 غافقرون . ٥٦٠

والله تعالى يقول : (ومن أصل ممن يدعون من دون الله من لا
 سنجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون) 'الأحقاف - هـ

● ويقول سيد قطب رحمه الله في الظلال عند تفسيره هذه
 الآية : (يأياها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة) اتقوا
 الله . واطلبوا إليه الوسيلة . وتلمسوا ما يصلحكم به من الأسباب
 - بمعنى الأسباب المشروعة - قال : وفي رواية عن ابن عباس - رضى
 الله عنهم - 'ابتغوا إليه الوسيلة أي : ابتغوا إليه الحاجة - أي
 طلبوا منه حاجتكم - ثم قال : والبشر حين يشعرون بحاجتهم إلى
 الله وحين يطلبون عنده حاجتهم يكونون في الوضع الصحيح للعبودية
 أمام الربوبية ويكونون - بهذا - في أصح أوضاعهم وأقربها إلى
 الفلاح . وكلا التفسيرين يصلح للعبادة . ويؤدي إلى صلاح القلب
 وحياة الضمير ، وينتهي الفلاح المرجو (لعلكم تفلحون) أ هـ .

● والأسباب المشروعة التي يتوسل بها ويتقرب بها إلى الله
 عز وجل كثيرة منها :

● الإيمان بالله : وهو أشرف الوسائل وأعظمها قربة لله تعالى

وقد أثنى سبحانه على المؤمنين به في قوله . (الذين يقولون ربنا
يا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقفنا عذاب النار) آل عمران - ١٦ .

وذكر الله من دعائهم قولهم : (ربنا أنت سمعنا مناديا ينادي
للايمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار) آل عمران - ١٩٢ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا
يقول : اللهم اني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا إله الا أنت الأحد
لحمد لذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

يتوسل في دعائه بشهادته أن لا إله الا الله الموصوف بصفت
لكمال وحده . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : (والذي نفسي بيده
قد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به
أعطى) رواه الترمذي وحسنه وأبو دود وأسنده صحيح رحمهما الله .

● التوسل إليه سبحانه بأسمائه الحسنى . قال الله تعالى :
(ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) الأعراف - ١٨٠ . وكذلك صفاته
تعلب . وكلها من خير الوسائل التي يتقرب بها العبد وأنفعها له .

● فمن معاد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ سمع رجلا
يقول : يا ذا الجلال والإكرام . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : (عد
سجيب لك غفرل) رواه الترمذي رحمه الله بأسناد حسن .

● وعن أبي أمامه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال : (ان لله منك موكلا بمن يقول : يا أرحم الراحمين . فمن
قالها ثلاثا قال الملك : ان أرحم الراحمين قد أقبل عليك غفرل) رواه
الحاكم رحمه الله .

وعن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مر بابي عياض وهو يصلي ويقول : اللهم اني أسألك بأن لك الحمد
لا إله الا أنت يا حنان يا منان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال

ولا كرام • فقال - **يحيى** - سألت الله باسمه الأعظم لذي دس
به أجاب - وإذا سئل به نعضى (رواه أحمد وغيره رحمهم الله بسند
صحيح •

● وأسماء الله تعالى التي علمت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسه
سعه وتسعون سماً وكما يدعى بها ويتوسل بها إلى الله عز وجل
وذلك صفاته غيبستجيب لدعين ويعضى السائلين وهو سبحانه
لرحيم الجود الكريم وأسماءه ودعائه توفيقه لا يصح ما لا
ما ثبت عن الله ورسوله **يحيى** •

● وقد اخترع بعض المبتدعه أسماء من عند أنفسهم ما أنزل
به من سلطان ولا جاء به عن رسول الله برهان • يدعوا بها
وسوسنون • وهم لا يزدادون بها إلا بعداً ولا يتألون بها إلا وزراً وهم
من الأخرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعاً فإن الحق الذى هو الحق أن يتبع هو ما سرعه
الله تعالى لعباده وبلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمنه
(فماذا بعد الحق إلا الضلال) يونس - ٣٢ •

وقد أمرنا الله باتباع رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كما حذرنا من
مخافة أمره • فقال سبحانه : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
حبيبكم لله ويعفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم • قد أطيعوا الله
وبرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين) آل عمران - ٣١ - ٣٣

ومن عائشه رضى الله عنها قالت • قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رسماً • (من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد) متفق عليه •
روى رواية لمسلم رحمه الله : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) •
وما بدر إلا أولو الأئمة • ولحديث بقية والله المستعان ••

عبد اللطيف محمد بدر

ركائز النجّاح

لحزب السّداد والفلاح

بقلم: فضيلة الشيخ أحمد محمد كرم

من نافله القول أن يدرك الإنسان ما صار إليه أمر المسلمين في
عصرنا الحاضر من تشتت وتفرق وضعف ووهن وتكاسف لأعداء على
رئسهم تركيز . وحصصهم بحسين يصوبون سهامهم المسمومة ليزعزعوا
ما تبقى من وسائج تربطهم بدينهم لدى يقص مصاجعهم بسبب نيران
حققت التي تملأ جو نهم على قوّه ببيان هذا الدين في عقيدته أسماحه
وعبادته السامية ومعاملاته الهاديه وحدوده النافيه وآدبه بقويمه
وأخلاقينه السديده بما لا يقع تحت نقد ولا ينحصر تحت حد .

من المتأمل بحق . والمتدبر بصدق . في تعبدد الأسامي به بالأحد
بحال . ويدرك بيقين أن لها ركائز قويمه ترضى نفس وتنقى الفؤاد
وتقوم نسوكة وتوصل لحر وتهدي للسعادتين المأمونتين من سنييه
وهدها لبال في الدين . والنعيم المقيم في الآخرة ومن تتكلم بركائز .

* افراد الخالق بالوحدانية :

ووحيد نيه الاله هي محور الأساسي والأصل لأصيل وهي لبسب
محدد قول يقال . أو غط يتلفظ به . من منهاج . وسلوك ونعائم وحلق
بديس به المؤمن في سائر تصرفاته وسنن أفعاله . ويحفظ ذلك من كفه
أرهد . في جملة التوحيد . تشهد أن لا اله الا الله عاصده
بالوحدانية نابعه من القلب . ملفوظة بالنفس هي - منهاج وسنن -
ما أوصى الواحد الأحد بها عبده ورسوله محمد - صواب لله وسلامه
عنه - بقوله تعالى . اعبد الله مخلص لله لادن . الا لله لادن
تخلص الآية ٢ من سورة الزمر . وسمى - حل سانه - سوره
سوره التي توضح معنى لوحدانية سوره الاحداس . بم بلاد واد

يولد ولم يكن له كفوا أحد » .

فمن آمن - حق - بالوحدانية . وتبع - بهجتها صدق - جنتب شرك بنوعيه الظاهر والخفي كدعوى نسبة الابن والصاحبه . ومثل افتراء لمثيل والشريك . وكفرهم اتخاذ الواسطة والزلفى . . . تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . . . وابتعد لوحد جملة وتفصيلا عن تقديس أو تعظيم غير الله - جل جلاله - تحقيقا لارتداد الحكيم « اياك نعبد واياك نستعين » . من من صدق وأحصى يعيس في معية الله فلا يسأل الا الله . ولا ينوكل الا عليه ولا يتوجه الا اليه .

* تطبيق الشريعة بالكلية :

ن تطبيق شرع لقويم - قرآن وسنة - فرض عين على كل مسلم ومسلمة - مهما كان الزمان والمكان - على نفسه وعلى من يرعاهم . فالقرآن العظيم لم ينزل ليوضع « ديكورا » في المكتبات . أو « حرزا » في السيارات . أو « تميمة » في المنازل . أو للتغنى به في المآتم . والمناسبات إنما أنزله الباري سبحانه وتعالى هديه للبشرية ودستورا للإنسانية . وعلاجاً للنفوس . واصلاحاً للأمم وللسنة النبوية ثم تشرع لتكون بمثابة « مادة علمية » في أروقة الكليات وجنات المساجد فحسب بل لتكون تطبيقاً عملياً وتفصيلاً لارتداد من قرآن العظيم من حيث توضيح محمله وبيان القدوة في مفعله . وشريعة كل متكامل لا يطبق منها البعض ويترك البعض بل نضج عبادات ومعاملات في تعامل المؤمنين .

* التسليم المطلق لرب البرية :

و يؤمن في شريعة الاسلام منهجه فيما وراء العقل من أمور عينية التي تندرج تحت مسمى السمعات ، وما يتعلق بدب معنى من عمل وحكم بعض عبادات وأسرار بعض عادات التسليم بطل في

و تقويص له تعالى ، سمعنا وأطعنا ، عيرك حر ، ويجب سحاح
والجدال .

* التمسك بالميزان القويم :

تم بترك لله تعالى - بواسع علمه ومريد غرمة ومقصده - حر
لأمة بعد رسوله الصادق لأمين - - - - - نبي هبته أو جماعته أو ضافته
بسرعة أو تقرر نصحته بالأهل ، لمقتضيات الأحوال .. بل جعل الميزان
سبحانه ونعالي ميزان للفرد ولأمة تزن به الأعمال أقوالاً وأفعالا ..
هذا الميزان القويم أرسى دعائمه بوحى من الله تعالى ورسول الله
- صوات الله وسلامه عليه - في التسلسل من دى الحجة في عام
عاشر من هجرته المباركة في خطبه الودع بقوله السديد ..
سبطان غد يئس أن يعبد بأرضكم ولن يرضى أن يضاعف عيبه بسوى
ذلك مما تحقرون من أعمالكم فاحذروا .. نبي فريقت فبئس ما من
عنصمته به غن تضلوا أبداً كتاب لله وسنة نبيه .. روه البخارى .

فالميزان القويم قرآن رب العالمين وسنة سيد المرسلين .

هذه بعض جوانب العظمة في شأن بعيدة سمحه نبي سحاح
و .. من جتبههم ربهم نضغه ووعظهم لعبادته ليدروا تسره لحسنه
تلقى سار به السلف الصالح .. رضوان الله عليهم .. ثم عودت عليه
من حدود .. الحين .. الى حدود .. فربما .. وبات مماتهم لا يبرر
سبحانه إلا أنصرف لأسبغته ... ثم نعلن على .. لربنا ..
فبعد .. بعد .. بعد .. بعد .. بعد .. بعد .. بعد .. بعد ..
فدخلوا في حزب الفلاح والنجاح .

... من ... ورسو ... وثبت ... لا ...
هم الفلاحون » . والله الهادى الى سواء السبيل

أحمد محمود كريمه

مدرس العلوم الشرعية بمعهد

العياط الثانوى الأزهرى

حول المراءودة والهَم والمطاردة

بقلم: احمد طه نصر

بدأت هذه الفقرة الهاديه ببيان يتلوه لثريه حسنه وسعيه
على له يوسف عليه السلام عند استكمال سن شبيب وببوع الأسد .
وأن هذا العضء جزء منه سبحانه له على احسانه في سمرته . وحسب
بشهادته تعالى بما كان من قنذاع عزيز مصر ببراءته من الحضيئه .
ولما بلغ أسده آتاه حكما وعلم وكذلك جرى بحسب .

وبن جريير شيخ المفسرين يقول : هذا هو من مخرج صمدية
على كل محسن . فالمراد به نبينا محمد . يقول له عز وجل : يا
يوسف هذا بيوسف من بعد ما لقى من اخوته ما لقى . وكذلك يفعل بك
فانجيك من شركى قومك الذين يقصدونك بالعداوة . وأمن بك في
أرض . وكذلك يفعل الله بأحبائه والصبريين على بلائه . فه سورده
بحمل البسر والأمل والطمأنينة من سائر على درب الأسس . وفي
سورده دروس وعبر وعظات بالغات تبشر بقرب النصر لمن تمسك
بالحق والصبر .

« ورودته التي هو في بيتها عن نفسه » الآية معضوفة على
ما قبلها : ولما بلغ أسده وتوضيح المعنى نستطيع أن
نثبت لله عز وجل في التثنية على يوسف . وسارت بعد النبي عليه
السلام . ثم نحرىحات لأمرأة عزيز . ونفها مدسوره في سورده .
من كلمت الله « آتاه حكما وعلم وكذلك جرى بحسب . لاحظ
بصدق الأعمال مع مرقية الله تعالى . ومب « كذلك نصرف عنه نسوة .
« لعنه » أنه من عدوت المخلصين ، أي المخلصين الذين أحسنهم الله
حظا وأصفاهم نوحبه ورسالته فلا نستطيع أن نعوبهم لنسحق .
وفي أول السورده : وكذلك يجتبيك ربك . أي يصطفيك ويحبك ويمن
عندك بمن من به على أنوبه براهيم وحقا عنهم السلام . وعد

أمرنا الله أن نتذكر فجاء في سورة حس « وادكر عبادنا ابراهيم وسحاق
ويعقوب أولى الأيدي والأبصار انا أحصانهم بحالهم ذكرى الدار
وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار » .

ومن أقوال يوسف : معاد الله : أى أعود به وأتحصن فهو وحده
ندى يعيدنى أن أكون من الجاهلين الفاسقين . انه تعالى ونى أمرى
كله أحسن مقامى عندكم وسحرتمنى بما وفقنى له من الأمانة . ورب
ثبيت أحسن مثواى ولا يكون جزاؤه الخيانة . والله ابدى استعيد
به لا يفلح الظالمون المعتدون . وتصدبه لتهديده : ليسجن : قال .
« رب السجن أحب الى مما يدعوننى اليه » وعزته حينما جاءه الرسول
غرض الخروج عن غفو قائلًا : ارجع الى ربك فاسأله عمن ظلم
سببهن فتعلن براءتى . ولاخوته يذكر فضل الله « قد من الله علينا
نه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين » وختم حديثه
وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو الى قلوبى .
« أنت ولى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين » .

أما كلمات امرأة العزيز فكثيرة منها هذا التصريح ندى هو على
غير عادة النساء . ولكنه الشف والفتنة : هيت لك : ثم مرة ثانية
أمام النسوة : ولقد راودته عن نفسه « فاستعصم » أى امتنع ورفض
والتزم الأمانة والعفة . وأمام الملك : الآن حصحص الحق أنا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين الآيات الى قوله تعالى : « ان ربه
غفور رحيم » .

ومع تضييحات مختصر لبعض الكلمات : وراودته : المراد طلبها .
ما طلبت برفق ولين مع احباك المكان وتزيتها واغلاق الأبواب .
هيت لك : بمعنى تعال وهم . وكلمة هيت منتهى النزاهة فى التعبير
نقرأنى . والله أعلم بما رادته من الاغراء والتهيج الذى تقتضيه
الحال . ولكنها كلمة أخصر ما يؤدى المراد بأكمل النزاهة اللائقة باندر
تحكيم . . امرأة فتنها جماله . وأذلها عفته وكماله حتى راودته عن
نفسه — وهو فتها — ودعته الى نفسها فردها خسه وضاع لله وحده .

لأمانة من أحسن إليه . وقد جاء في تفسير المنار وابن كثير من المعنى السيء الكثير مما هو مصداق قول الله « والله غالب على أمره » بالعلم والحكمة والنبوة والتمهيد لها وما يجب أن يتحلى به . ولقد همت به . بمعنى العزم والقصد . وهم بها . وبين الهمين فرق كبير . وهو في الآية من باب « المشكلة » وهو الاتفاق في اللفظ مع الاختلاف في المعنى (١) . فالهم منها تصميم وإصرار . والهم منه منتف . وسيتضح من تشاء الله . وما كان منه فهو الامتناع والدفع والهرب . والآية تنفي الهم لرؤيه البرهان . وتعتبره : لولا أن رأى برهان ربه لهم بها . ولكنه وجد البرهان وما عصمه الله به فانتفى الهم . هذا ما يؤكد أسلوب القرآن العربى . ألا ترى أى قول الله الكريم في شأن نبي الله يونس عليه السلام في آيتين : « فلو لا أنه كان من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون » أى فلما سبح انتفى أن يكون بطن الحوت قبراً له الى يوم القيامة . والثانية « لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصالحين » والمعنى : فلما تداركته نعمة الله انتفى الذم والنبد بالعراء الخائى مما يستقره ، بل تم اجتنأؤه .

ويقول الله : « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء » أى تبتناه على العفة أمام دوافع الفتنة لنصرف عنه . ولو كان كما زعموا بجهلهم أنه مال اليها ولو بخاطر نفسى : لقال لنصرفه عن السوء . فلما قال لنصرف عنه دل على أن ذلك الأمر صرفه الله عنه بما منحه من موجبات العصمة .

وهمت بعد ذلك تريد الانتقام منه شفاء لغيظها من اهانتها لها . فلما رأى وثوبها عليه استعد للدفاع عن نفسه . ورأى هو من برهان ربه وعونه ما لا ترى هي مثله — فألهمه الله أن الفرار من هذا الموقف هو الخير الذى تتم به حكمته سبحانه . وهمت به أيضاً تمنعه من الفرار لتبش به ، وهو انتقام معهود من مثلها في مثل هذا التصرف . وكان منه عليه السلام أن يدفعها بعيداً ليفتح الأبواب ويتخلص منها .

(١) كقوله تعالى : « ويمكرون ويمكر الله » .

وهي بدأت لمصادره ، وستبقى الباب ، وهي تلاحقه هو للهرب وهي
 سخط . وتمكنت من جده من قميصه من دبر غسقتة . وقد قنرب
 موكب العزيز « وألفيا سيدها لدى الباب » فحويت لأمر بمكرها وتيدها
 وتهمته زورا ، ما جزء من أراد بأهلك سوء ، لا أن يسجن أو عذب
 أئيم . • ورد عليه السلام موضحا الموقف . « هي راودنني عن نفسي .
 وتدخل السهد . والقرآن لم يحدد من هو السهد . لأن المراد ظن
 براءه يوسف ووصوح سلامته من كل سوء ، وكان تصريح العزيز .
 « أنه من كيدكن » . بل هو كيد عظيم : تم أمر يوسف أن ينصرف
 لا عليه . وضال امرأته بالرجوع عن هذا الذنب والخطأ صريح في
 قوله : « استغفري لذنبك أنك كنت من الخائئين » موقف لا يحسد
 عليه .

ولا يفوتنا أن هناك روايات اسرائيلية كثيرة تحكى أمور عجيبة
 منها نيل والطعن في أنبياء الله سنوات الله وسلامه عليهم أجمعين .
 ويهود ومن يحا نحوهم قوم لا حي ، عندهم ومتبعينهم نجس غضب الله
 تعالى . والله بختر رسنه من خير الناس وأبرهم . يصنعهم على عبيده
 بهبهم الرشد في حياتهم . وهو أعلم حيث يجعل رسالته .

وقد شحنت بعض كتب التفسير بكثير من هذه الرويات الوهية .
 وعاب عنهم أن يوسف الصديق نبى وابن نبى وأن العصمة من صفات النبيين
 وأخطأ الزمخشري في تفسيره — عفا الله عنا وعنه — حينما سب
 الآية الكريمة « وما أبرئ نفسي » الى يوسف عليه السلام يقول : أى
 لا أزكى نفسي ولا أنزهها معلا ذلك بقوله « أراد أن يتواضع لله ويهضم
 نفسه » وحاشاه عليه اسلام . فلو تدبرنا الآيات وفيها تقول امرأة
 العزيز : ذلك ليعلم — أى يوسف — وكل منصف — أنى لم أخنه بالغيب
 وأن الله لا يهدى كيد الخائنين . • وتعود باللائمة على نفسي . وما أبرئ
 نفسي ان النفس لأماراة بالسوء » تم ترجو من الله العون على الخير
 والمغفرة للذنوب « الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم » وهذه المقالة
 كاملة تمت في مجلس التحقيق . ولم يكن عليه السلام بالمجلس . ولكن
 على أثره قال الملك « اتقونى به أستخلصه لنفسي » وكانت المنة بما ذكرت

الآية من عاقبة الايمان والتقوى ..

و سلم لصادق من يصف أئمة الهدى والقدوة اضييه بم هم
جديرون به من توقيير واعزاز • وقد جاء في آيه سورة الأنعام • ونوح
هديت من قبل ومن ذريته دود وسليمان وأيوب • يوسف • وموسى
وهارون وكذلك جبري المحسنين هذه مكانه يوسف عند ربه •

وجاء في حديث لاسراء ان بيب يجرى مر بيوسف في سماء سابعة
غدا عوقد أعطى سطر حسن من آدم الولد والنبي الكريم عليه السلام
وجاء في حديث لصحيحين عن يظنهم انه في ظله يوم القيامة : رجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى أخاف الله • فم ضنت بالأنبياء
فاعتبروا يا أولي الأبصار • ما كان حديدا بفترى ولكن تصديق الذي من
يديه وتفصيل شيء • وهدي ورحمة لقوم يؤمنون •

والامام بن القيم تقييم صبر نبي لله يوسف عليه السلام يقول :
ولندرك ان صبر نبي الله يوسف عن المعصية صبر احتير ورضى ومخاربه
لنفس وانتصار عليها • ولا سيما مع الأسباب التي تقوى معها دورى
موافقه • فانه كان شاب وداعية التيباب لها قويه • وعزبا ليس له ما يعوضه
وبرد شهوته • وغريب والغريب لا يستحى في بلد عربته فمن بين معرفه
وأهله • ومموك ونيس المملوك كالحر وزعا • والمرأة جميعه ودات منصب
وهي سيدته وقد عاب الرقيب أى الزوج • وهى « الداعية » وتوعدته
ان لم يفعل بالسجن والصغار • وحرصت فأغلقت الأبواب • ومع هذا كله
صبر وقاومها ودافعها وآثر ما عند الله واحتمل السجن بضع سنين • وأين
نحن من هذا السمو • ١٠ هـ

فكان صبره كما حكى الله « واصبر وما صبرك الا بالله » •

لهم حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا انكفر وانفسوى
وعصيان واجعلك من الراشدين • واكفنا بحالك عن حرامك واعذب
بفضلك عن سوك • واقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك • وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله أجمعين •

أحمد طه

فأوحى إلى عبده

بقام : عبد السلام البسيوف

رسول الله ﷺ . هو عبد الله عز وجل . سيد للبشر جميعا .
ساداتهم وعبيدهم .

هو عبد الله تعالى عبودية ترفع المتصف بها إلى مرقى الكمال .
وآفاق السموق والعزة عبودية لا تقدر في كماله . بل هي عنوان كماله
صلى الله عليه وسلم .

عبودية يتنافس فيها الملا الأعمى (بل عباد مكرمون) كما يتنافس
فيها سادة العباد والعارفين بدءا من رسل الله الكرام فأخر أشعث أغبر
مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره . عبودية هي في حقيقتها انعتاق
من اسار الزخارف الكاذبة . والتعاضم الدنيوى "المبتذل" . وارتقاء إلى
رحاب الله تعالى ورضوانه .

هو عبد الله الذى حقق كمال العبودية — وكفى بذلك شرفا ،
وسؤدا — نشهد في صلواتنا كل يوم خمس مرات أنه « عبده ورسوله » .
ويسبغ رب العزة سبحانه عليه لقب العبودية الاغر في أرقى مواضع
لقرب . وأعلى مقامات التشريف : ففي الاسراء عندما طوى محمد ﷺ
الزمان والمكان — آية من الله السميع البصير — قال الله تعالى مادحاً
ذاته العليا : (سبحانه لذى أسرى بعبد) وعند سدرة المنتهى حيث لم
يدين نبي مرسل ولا ملك مقرب — حتى جبريل الأمين لزم مقامه المعلوم —
في رحاب القدس وعند العرش ، قرب الله تعالى محمدا (فأوحى إلى
عبده ما أوحى) .

وفي مقام جبه سدنة الباطل وتسفيههم وتعجزهم ينزل قول الله
تعالى (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله) .
وفي مقام الدعوة الاغر يقول تعالى (وأنه لما قام عبد الله يدعوه
كادوا يكونون عليه لبدا) محمد ﷺ عبد رفعت عبوديته إلى أن صار
— بفضل الله ومنه — سيد ولد آدم أجمعين .. وتشرفه عبوديته هذه .

بني هي درود الشرف . فلا مجبر لأضافه ولا حجه لأن بني . . .
 لانتحال بني ، يظنه شرف رسول الله ﷺ وما هو بمنزله في واقع الأمر .
 نقد أثره بس - ضايع أنهم يعظمون رسول الله ﷺ فحفظوا الله
 ما لم يأذن به الله ، فاستغاثوا فنهاهم عن ذلك :

فقد ورد أنه في بعض المسلمين من أدى كل يحفه به وبجوده
 أحد لمفقن . أهل الإدرك الأسفل من النار - مقال : قوموا بتستعب
 برسول الله ﷺ من هذا المنطق . نعم سمي بني بمقوله فقال : به لا يستعب
 بني ، إنما يستغاث بالله وحده . .

وتكلم أمه أحد لصاحبه بكلام كان منه : ما شاء الله وشئت .
 فقال له النبي ﷺ : أتعنتي له بد ؟ قل : ما شاء الله وحده .
 وبجرح أبو دود بسند صحيح مرغوع لا تقو . ما شاء الله
 وشاء فلان ، ولكن قولوا : ما شاء الله ثم شاء فلان .

نقد وضع أناس أحاديث تجعل لحق الكون علة غير نفسه نبي
 وردت في القرآن الكريم . فجعلوا الدنيا بما فيها مخلوقة من أجل محمد
 - - - قائلين : «لولاك لولاك . ما كانت الأفعال» . ويجد على أمسه
 عموم - بن وبعض أهل العلم أحيات - مخالفت مثل حذف بسبي
 أو نفوس بمثل : وحق رسول الله . أو بحق جاء النبي . فما سمع في
 لاداعه أغشى شهرة برده (كبار الفنانين) مثل : أغث أدريسا رسول
 . . ومثل : أن جيت أزورك بسبي وأقول مدد وغير ذلك .

والحذف ونفوس والاستعانة بمثل هذه لطريقه مخالفه بنى
 النبي ﷺ ويرى علماء المسلمين سلفا وخلفا بطلانها .

رسول الله ﷺ عبد - كما مر - وهذه من أعظم درجته مدح
 ما معنى أن يخالفه بحجة تعظمه . أو يذهب إلى غير ما يرضى رغب
 في ذلك تتربى له وتشريف . فهو بنى ورسول وسيد رسول وحدهم .
 وحبل الرحمن وحامل نو ، الحمد يوم القبامة . وسأحب السفاعة
 العظمى والمقدم محمود . فهل هو بعد ذلك في حجة الاستزادة هي إلى
 الانتقام أقرب ؟

عبد السلام البسيوني

البقاء لله وحده

تسبح عبد جليل سبحي في عود يومي بخردد جمهوريه عذبه
عزآن وسنه اردد به يخلف حد اعدون عن معصون به بصر سخته
بذل ذلك ان حد اقرر سائله عم يتدوه الناس في سحره او حبر
سائقون عن سحر منوف حبيب يهويون بغيه في حذرك ويضلون
قاري انك تسبح مع هدد ستمه مع نعر صومع راسه الترمه
« فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » •

ویرد تسبیح حی دیک بقوه ، رشمه (ششمه فی حدیث) د...
حی لا لمیب . ویدلا من آن نقول للمیس عن میب انه مات بحیه یهد
تعبیر یهد . ویدعو صاحب لغز ، بطول لغز عوضاً عن قصد
من ذویه ... »

[illegible]

والمحبيه أن الذي يقال له « بقيقه في حياتك » يرد بقوله « حياتك »

دفاع عن السنة المطهرة

بقلم علي إبراهيم حشيش

- ١٧ -

لقد دنا في نهاية الدفاع السابق عند بحريج حديث « من غير »
براهين من آخر سورة البقرة في نفيه كفته . وهو حديث صحيح منقول
عنه . أن هناك تحديث وقع لحدث و نقتله في أسرار كتب التفسير
و قد ثبت لحدث . ووجدت بأن نبيين هذا نصحيح و يرد عنه .
وسى ينسخ ذلك سبب أولا إلى مدلول هذا المصطلح بأنه بمعنى
تعبير لكلمة في الحديث التي غير ما روه اسناد لفظا ومعنى . وتظهر
أهميته وأهميته بالرجوع إلى « تدريب لروى (٢) (١٩٣) نسوخ
(٣٥) وإلى معرفة علوم الحديث . للحاكم (٣٤) . (٣٥) .
فأهميته : أنه من جليل دقيق . وتكمن أهميته في كشف لأحداث
على وقع غيب بعض الرواة . وإنما بعض بأعداء هذه المهمة الحادى
من الحفاظ كالدارقطنى .

وأم أقسامه فنثبت على اعتبارات مأخوذة من قول السيوطى
في « تدريب لروى (٢) (١٩٣) . « فيكون - أى عند حذف -
صحيف أخذ ومقبله تصحيف معنى . وبهذا ومقبله تصحيف السامع
ويكون في الاسناد والمقتن » .

قلت : فتظهر بذلك ثلاثة اعتبارات :

الأول : باعتبار موقعه : ينقسم المصحف (١) باعتبار موقعه
إلى قسمين هما :

١ - تصحيف في الاسناد : ومثاله : حديث شعبة بن مراحم « بالبر .
و بحم . حسنة ابن معين فقال : عن لعوام بن مراحم بالبرى
والحاء » .

(١) المصحف : نقرا بضم الميم وفتح الصاد وفتح الحاء المشددة .

٢ - مصحف في خمس . ومده كم . قال عوي في التخریب حدیث
 زيد بن ثابت بن غبی یی . حصر فی المسجد فی محد حجره
 من حصر أو نحوه بصری غیب . صحفه بن یسعه ثمان : . حنحه
 فی المسجد .

عقب . والتصحيح الذي يشمل دفاعنا بهذا الاعتبار : يكون
صحيف اسناد .

لدى . بعبير مبسطة . وبينهم بعبير مبسطة أى شدة -
أيضا وهما :

١ - تصحیف بصر . (وهو زئیر) ای سنبه جحد علی بصر غاری .
ما برداء الخط و عدم نقضه . و منته : سم یقول لیسودی فی
تدریب زروی . (٢ ١٩٤) . من د . . رمضان و تبعه . .
من سوال . . . صحته ابو بکر لصوی غفار . . من ص . .
رمضان و اتبعه شیئا من سوال . . . « فصحف » « مستا » الی
« شیئا » .

٢ - تصحيف السمع : أى تصحيف منشئوه وذاعة السمع أو بعدد السامع أو نحو ذلك فغلبت عليه بعض العرب فكتبوا على وزن صرفي واحد .

ومثاله : حديث مروي عن عاصم لاحول صحفه بعضهم
 فقال : عن ابي وصل لاحد . . . قيب . . . ولمصحف بني سمله دغاب
 بهد . لاقتد بكون مصدق بعد . . . وفي نفس وشب حبيب الاسير
 الاول : يكون تصحيحا في الاسناد .

تدليق بغير شحط أو معدد ويقتضيه بحسب لفحة و معدد
الى قسمين وهما :

١ - تصحیف فی سجع ، و غیر لازم . بدلت ملامتہ لمدفہ .
 ٢ - تصحیف فی معنی . آی ان یسفی بروی ج . تصحیف لمتد غبی
 حله ، لکن یفسره تفسیرا یدل علی أنه فهم معناه فهما غیر مراد .
 و مدله قول ابی موسی (محمد بن المنبہی) المصنف سار من
 حد . یوح . و انما مدله . بعض قوم مد سجع . مد من سار مد .
 مد سار مد . مد مد مد حد . ان لیس . مد من لیس مد

عنهم أنه صلى إلى قبيلتهم وما لعززه عند حربه تحبب بين يدي
المصلي .

قلت : ولا عجب من ذلك ما ذكره الحاكم في « معرته علومه »
حديث : ص (١٤٨) حيث قال . سمعت أب منصور بن أبي محمد
يفقيه يقول : كنت بعدن اليمن يوما وأعرابي يذاكرني فقال : إن
رسول الله ﷺ إذا صلى نصب بين يديه شاة . فأنكرت ذلك عليه فجا،
بجز، عيه . إن رسول الله ﷺ إذا صلى نصب بين يديه عره
(بفتح نور) فقال : أبصر كان رسول الله ﷺ إذا صلى نصب بين
يديه عزه (بسكون نور) فقلت (أي أبو منصور لأعرابي)
أخطأت إنما هي عزه أي عصا .

قلت : ذكرني ذلك بحديث : المؤمن كيس فطن ، صحفه أحد
لحضا، نصحيه بصر ومعنى نتيجته كبر سنه وضعف بصره فقال
لؤمن كيس فطن . معنده سئل عن السبب قال لأن قلب المؤمن
يبصر كالقطن . وجاءني بعض ضلاب العلم يسخرون من الرجل .
فقلت لهم أنتم تعتقدون الصحة في هذا الحديث الذي صحفه الرجل
وهو في الأصل حديث مكذوب على المعصوم محمد ﷺ . والاعجب
من ذلك أن هذا استهر على الألسنة . لذلك أوردته السخاوى في
« المقصد » ح (١٢٢٤) وعزاه لديلمي والقصاعى . وكذلك ابن
بديع في « التمييز » ح (١٥٠٩) وأورده الذهبي في « الميزان »
(٢١٧/٢) من حديث سليمان بن عمرو النخعي عن ابن عن أس مرفوعا .
قلت . وأبان بن أبي عباس ذكره النسائي في « الصغفاء »
والمتروكين . رقم (٢١) وقال : « متروك الحديث » وقد استهر عن
نسائي أنه قال : « لا يترك الرجل عندي حتى يجتمع الجميع على
تركه » .

وعنه أخرى . سليمان بن عمرو أبو دود النخعي . قال في
« الميزان » عن يحيى : كان أكذب الناس . وقال البخاري : متروك
رماه قتبيه وسحق بالكذب . وقال يزيد بن هارون : لا يطل لأحد أن
يروى عنه . وقال ابن عدى سليمان بن عمرو النخعي : « أجمعوا على
أنه يضع الحديث » .

ذلك دشره لأبني في ضعف الجمع (٦ : ٢) ح (١٥٩١٦) .
 « موضوع » وقاله في « الضعيفة » (١٨٢/٢) .

قلت . بعد ألفاء أدب ، على حد المصطلح وأهميته ، جمع في
 التصحيف لدى وقوع في سيد الحديث . من قرأ بألفين من آخر
 سورة بقوله في ثله لعتده . عنده تصحيف خطأ وبطلان .
 حسب أن راوى الحديث هو الصحابي ، أبو مسعود ، صحف في تصحيفي
 « ابن مسعود » وهذا التصحيف موجود في :

١ - تفسير ابن كثير (١ / ٣٤٠) طبعه در حبه . كتب عربية
 ولم يكن حد ينتجه خطأ مطبعي لسببين : الأول : جميع طرق
 الحديث المذكورة في التفسير بها هذا التصحيف . لدى :
 جميع ضعفات التي تمكنت من الاطلاع عليها وقع بها هذا
 التصحيف .

وإن تعجب فعجب أن يصدر هذه طبعه — التي ذكرتها —
 بعبارة تقول : قوبلت هذه طبعه على عدة نسخ خطيه بدر سكت
 المصرية وصححها نخبة من العلماء .

قلت . إن صدق هذه العبارة فقد أدلت أن هذا التصحيف وقع
 في مخطوطات وانتقل إلى المطبوعات . ويؤكد ذلك أن طبعه سرت
 ١٤٠٦ هـ (١ / ٣٤٨) وقع بها هذا التصحيف .

٢ - ووقع هذا التصحيف لدين قامو مسكورس بعمل فهرس
 أحاديث ابن كثير ص (٢٨٧) مادل على أنهم نقلوا منه
 لراوى من لاسند الموجوده في تفسير دون رجوع في
 أصولها .

٣ - ووقع هذا تصحيف لحسوني في : صفوه لنفسه —
 (١٨١/١) .

٤ - ووقع هذا تصحيف في : الد . لسور . للسيوطي . باب
 الآيات من آخر سورة البقرة .

٥ - ووقع هذا التصحيف للسيوطي في : الجمع لصغير . ونقله
 نسخ الانبسي في : صحيح الجامع (٢ / ١١٠٣) ح

(٦٤٦٥) ولا أدري لماذا لم يحقق هذا التصحيح .

قلت : وظهر لنا هذا التصحيح بفضل الله من تخريج الحديث والبحث في جميع طرق استناده : حيث أخرجه : أحمد (١١٨/٤) والبخاري (١٤٢/٣) كتاب « فضائل القرآن » باب فضل البقرة ، وباب في كم يقرأ القرآن ، ومسلم (٣٢٢/١) باب فضل خواتيم سورة البقرة ، والترمذي (١٨٨/٨ - تحفة) ح (١٣٦٩) . وأبو داود السجستاني (٢٧٤/٤ - عون) ح (١٣٨٤) ، (١٩٢/٧ - بذل) ، وأبو داود الطيالسي (١٠/٢ - منحة) ح (١٩١٩) والدارمي (٣٤٩/١) والبيهقي في السنن (٢٠/٣) وابن ماجه (٤٣٥/١) ح (١٣٦٨ ، ١٣٦٩) . وبالبحث في هذه الاصول جميعا تبين أن الحديث رواه الصحابي « أبو مسعود » وبذلك تحققنا من أنه صحف الى الصحابي « ابن مسعود » وحتى لا يتوهم البعض أنهما شخص واحد أو أن هذا أمر هين مع أن الفارق عظيم يتضح بالرجوع الى « تهذيب التهذيب » لابن حجر (٢٤٧/٧) حيث نجد أن الصحابي « أبا مسعود » : هو عقبة بن عمرو الانصاري الخزرجي أبو مسعود البدرى صاحب النبي ﷺ شهد العقبة وذكره البخاري في « كتاب المغازي » باب تسمية من سمى من أهل بدر في صحيحه (١٠/٣) ، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد النخعي وعلمة كما في هذا الحديث وآخرون . أما الصحابي « ابن مسعود » فبالرجوع الى « تهذيب التهذيب » (٢٧/٦) : هو عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين أسلم بمكة قديما ، وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها . لازم النبي ﷺ حتى قال أخذت من في (فم) رسول الله ﷺ سبعين سورة . من هذا يتضح الفارق :

فأبو مسعود : هو عقبة بن عمرو من الانصار كنيته أبو مسعود .

بينما ابن مسعود : هو عبد الله بن مسعود من المهاجرين كنيته أبو عبد الرحمن .

بهذا نكون ألقينا الضوء على جميع أنواع التصحيح بطريقة

عملية ولم تقتصر فقط على التعريف النظري • وقد قال على بن المديني شيخ البخاري : « أشد التصحيف ما يقع في الاسماء » لأنه لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده • وبذلك تكون مجلة التوحيد قد حققت لعلم الحديث ركنيه : الركن الأول : علم الحديث رواية والثاني علم الحديث دراية • فعلم الحديث رواية : فائدته معرفة أحكام الشريعة وبيان القرآن الكريم والاقتداء بالنبي ﷺ حتى يفوز المؤمن بسعادة الدنيا والآخرة وينشر تحت باب « السنة » لشيخنا محمد على عبد الرحيم • وأما علم الحديث دراية : يبحث عن أصول السند والمتن من حيث القبول فيعمل بالحديث ، أو الرد فلا يعمل به • وبذلك تعرف درجة الحديث الصحيح أو الحسن أو الضعيف تحت باب « الدفاع عن السنة المطهرة » والله وحده من وراء القصد •

على ابراهيم حشيش

من أخبار الجماعة

اشهار فرع للجماعة بقرية شبرا بلولة مركز منوف :

بتوفيق من الله عز وجل تم اشهار فرع لجماعة أنصار السنة المحمدية بقرية شبرا بلولة مركز منوف محافظة المنوفية وذلك تحت رقم ٦٩٤ بتاريخ ١٩٨٨/١/٣١ وتم تشكيل مجلس ادارته من الاخوة :

الرئيس : عبد المحسن حسيني الجندي •

السكرتير : مشحوت جابر قطب •

أمين الصندوق : محمود محمد خلف الله •

الاعضاء : جمال مشحوت جابر — أحمد محمد عبد الحميد عطوة

— محمد محمود خلف الله — محمد مشحوت جابر •

والمركز العام للجماعة يدعو الله تعالى أن يوفق القائمين على هذا الفرع الجديد — وجميع فروع الجماعة — للدعوة الى الله على بصيرة طبقا للكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح •

في هذا العدد

صفحة

١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
٤	الأستاذ بخاري أحمد عبده	نفحات قرآن
	فضيلة الشيخ محمد علي	باب السنة
١٢	عبد الرحيم	
	فضيلة الشيخ محمد علي	باب الفتاوى
١٧	عبد الرحيم	
٢٥	الأستاذ علي حفنى ابراهيم	ماذا بعد رمضان ؟
٢٨	برهانى سابق	مذكرات برهانى سابق
	فضيلة الشيخ محمد بن جميل	تنبيهات على « صفوة التفاسير »
٣١	زين—و	
	فضيلة الشيخ عبد اللطيف	دعاء غير الله
٣٥	محمد بدر	
	فضيلة الشيخ أحمد محمود	رغائز النجاح
٤٠	كريمه	
٤٣	الأستاذ أحمد طه نصر	حول المراودة والهم
٤٨	الأستاذ عبدالسلام البسيونى	فأوحى الى عبده
٥٠	التحرير	البقاء لله وحده
٥١	الأستاذ علي ابراهيم حشيش	دفاع عن السنة المطهرة
٥٦	التحرير	من أخبار الجماعة

قيمة الاشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد

في مصر : ٢٦٠ قرشاً

في الخارج : ما يساوى قيمة ١٢ عدداً من أعداد المجلة

وترسل جميع الشيكات والحوالات الخاصة بالاشتراكات باسم

(مجلة التوحيد) •

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب .
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذة أسوة
حسنة .

٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمر .

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقا .

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه .

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .